

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع الإتصال

بعنوان:

دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال
في المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا
دراسة ميدانية ب: إبتدائية ركاب بشير -الطارف-

تحت إشراف الدكتور:

■ إدريس لعبيدي

من إعداد الطلبة:

■ آية عبيد

■ آية ندين ضياف

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الإنتساب	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	الشاذلي بن جديد -الطارف-	أستاذ	- هامل مهدي
مشرفا مقررا	الشاذلي بن جديد -الطارف-	أستاذ محاضر (أ)	- إدريس لعبيدي
مناقشا	الشاذلي بن جديد -الطارف-	أستاذ محاضر (أ)	-نذير بوحنيكة

السنة الجامعية: 2021 / 2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع الإتصال

بعنوان:

دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال
في المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا
دراسة ميدانية ب: إبتدائية ركاب بشير -الطارف-

تحت إشراف الدكتور:

■ إدريس لعبيدي

من إعداد الطلبة:

■ آية عبيد

■ آية ندين ضيف

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الإنتساب	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	الشاذلي بن جديد -الطارف-	أستاذ	- هامل مهدي
مشرفا مقررا	الشاذلي بن جديد -الطارف-	أستاذ محاضر (أ)	- إدريس لعبيدي
مناقشا	الشاذلي بن جديد -الطارف-	أستاذ محاضر (أ)	-نذير بوحنيكة

السنة الجامعية: 2021 / 2022م



الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والثناء لرب العزة والسماء

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم ووقفنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

نقدم الفضل الجزيل والشكر الكثير والعرفان الكبير لأستاذنا الفاضل والمشرف

على عملنا هذا «إدريس لعبيدي»

على مجهوداته ونصائحه العلمية المفيدة مع تواضع جم وخلق رفيع.

كل الشكر لمن علمنا حرفاً من الطور الإبتدائي إلى الجامعي.

كل الشكر لأساتذتنا الأفاضل ولمن ساهم في برأي أو مساعدة في إنجاز هذا

العمل، دعاء صادق أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

لِهْدَايَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى «والدي» و «والدي»

أطال الله في عمرهما وجزاهما الله خيرا عن دعائهما لي

إلى «روح جدي الطاهرة»

الذي ألمني فراقه رحمه الله وأسكنه جنات النعيم

إلى أختي «جيهان» وإخوتي «عادل» و «عبد المالك»

الذين تقاسموا معي عبيء الحياة

إلى صديقتي وأختي التي لم تنجبها أمي رفيقة دربي «آية ندين»

وإلى كل من يؤمن بأن جذور نجاح التغيير هي في ذواتنا

وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

آية عبيد

إِهْدَاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى الذين قال فيهما المولى عزّ وجلّ:

﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾

(سورة الإسراء الآية 23)

إلى من كان مستقبلي مستقبله إليك أقول أنت

نعم المثال «أبي العزيز»

إلى من ربتني في كنفها ولم تفارقي إبتسامتها

ولم تبخل علي بالدعاء والنصح «أمي الغالية»

وإلى أختي العزيزة «منال»

وإلى صديقة الدرب «آية»

وإلى كل أساتذتي

آية ندين ضياف

يعتبر الاتصال من أهم المواضيع التي شغلت اهتمام الباحثين والمفكرين في مختلف الفروع المعرفية، كما أنه يعد عملية حيوية لنجاح و استمرار أي مؤسسة سواء ثقافية أو تربوية تعليمية وعليه تكمن إشكالية البحث في: مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الاتصال داخل المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا، وعليه فإن الوقوف عند أسباب اختيارنا للموضوع هو معرفة أهمية ودور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال داخل المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا كما تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة المساهمة في تفعيل الإستراتيجية الإتصالية داخل المؤسسة التربوية الجزائرية.

وقد استخدمنا في بحثنا هذا إلى المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة الموضوع كذلك استعنا بالإستشارة وقد طبقنا دراستنا على الفريق التربوي بالمدرسة الإبتدائية ركاب بشير ولاية الطارف، وقد اعتمدنا في دراستنا على خطة بحث كانت بمثابة الطريق الموجه لنا وقد احتوت هذه الخطة على أربعة فصول كل فصل سميناه بعنوان مناسب حيث احتوى الفصل الأول الذي كان معنون بالإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة على إشكالية الدراسة وأهم فرضياتها كما احتوى على أهمية وأهداف الدراسة كما قمنا بتحديد المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة والمقاربة النظرية للدراسة والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني كان تحت عنوان ماهية التكنولوجيا الحديثة تناولنا فيه مفهوم التكنولوجيا الحديثة ومكوناتها وأهدافها وخصائصها وأنواعها وأيضاً التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التعليم وأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

أما الفصل الثالث فقد عرضنا فيه إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا.

أما الفصل الرابع فقد احتوى على الجزء الميداني للدراسة متبعين فيه منهجية البحث العلمي، وفي الأخير قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن التكنولوجيا الحديثة ساهمت بشكل كبير في تفعيل استراتيجية الإتصال داخل المؤسسة التربوية خصوصا في ظل جائحة كورونا كما أنها عملت على تحقيق أهداف المؤسسة بنسبة كبيرة وهذا من خلال تبادل المعلومات عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الحديثة، إستراتيجية الإتصال، المؤسسة التربوية، جائحة كورونا.

Communication is one of the most important topics that occupied the attention of researchers and thinkers in various branches of knowledge, as it is a vital process for the success and continuity of any institution, whether cultural or educational. Corona, and therefore standing at the reasons for our choice of the topic is to know the importance and role of modern technology in activating the communication strategy within the educational institution in light of the Corona pandemic.

In our research, we used the descriptive-analytical approach due to its relevance to the nature of the subject. We also used the form. We applied our study to the educational team at the elementary school in Rakab Bashir, Wilayat El Tarf. We called it an appropriate title, as the first chapter, which was entitled the conceptual and methodological framework of the study, contained the problem of the study and its most important hypotheses, as well as the importance and objectives of the study.

As for the second chapter, it was under the title What modern technology is, in which we discussed the concept of modern technology, its components, objectives, characteristics and types, as well as modern technology used in education and the importance of using modern technology in education.

As for the third chapter, we presented the communication strategy in the Algerian educational institution in the light of the Corona pandemic.

As for the fourth chapter, it included the field part of the study, following the methodology of scientific research. Finally, the study reached a set of results, the most important of which are:

- Modern technology has greatly contributed to activating the communication strategy within the educational institution, especially in light of the Corona pandemic, as it has worked to achieve the institution's goals by a large percentage, and this is through the exchange of information through modern technology means.

Keywords: modern technology, communication strategy, educational institution, Corona pandemic.

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص بالعربية
	ملخص بالإنجليزية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
4	أولاً: الإشكالية
5	ثانياً: فرضيات الدراسة
6	ثالثاً: أهداف الدراسة
6	رابعاً: أسباب الدراسة
7	خامساً: أهمية الدراسة
7	سادساً: مفاهيم الدراسة
14	سابعاً: المقاربة النظرية للدراسة
20	ثامناً: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: ماهية التكنولوجيا الحديثة	
25	تمهيد
26	أولاً: مفهوم التكنولوجيا الحديثة
27	ثانياً: مكونات التكنولوجيا الحديثة
29	ثالثاً: أهداف التكنولوجيا الحديثة

30	رابعا: خصائص التكنولوجيا الحديثة
30	خامسا: أنواع التكنولوجيا الحديثة
34	سادسا: التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التعليم
37	سابعا: أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم
39	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا	
41	تمهيد
42	أولا: مفهوم الإستراتيجية الإتصالية
42	ثانيا: عناصر الإستراتيجية الإتصالية
43	ثالثا: أساليب التخطيط لإستراتيجية الإتصال
46	رابعا: نشأة المؤسسة التعليمية "التربوية"
47	خامسا: مراحل تطور المؤسسات التربوية في الجزائر
51	سادسا: وظائف المؤسسات التربوية التعليمية
53	سابعا: جائحة كورونا
54	ثامنا: لمحة عامة عن جائحة كورونا
56	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإطار المنهجي والميداني للدراسة	
58	تمهيد
59	أولا: الإطار المنهجي

59	أ- المنهج المستخدم
60	ب- أدوات جمع البيانات
62	ج- مجالات الدراسة
63	د- العينة المستخدمة
64	ثانيا: الإطار الميداني
64	أ- تحليل وتفرغ البيانات
84	ب- عرض نتائج الدراسة
89	خاتمة
91	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة على أساس الجنس.	64
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	65
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.	71
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	66
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	67
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	68
07	يبين وجود شبكة انترنت في الفضاء التربوي للمؤسسة .	68
08	يبين الوسائل التكنولوجية المعتمدة في المؤسسة	69
09	يبين استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.	70
10	يبين امتلاك عنوان البريد الالكتروني	70
11	يبين الوسائل الأكثر فعالية في الاتصال التي يعتمدونها أثناء تأدية المهام.	71
12	يبين وجود صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسة التربوية.	71
13	يبين دور الصفحة في تفعيل إستراتيجية الاتصال	72
14	يبين التزام الإجراءات الوقائية والإحترازية.	72
15	يبين تسجيل إصابات لفيروس كورونا داخل المؤسسة.	73
16	يبين تأثير جائحة كورونا على النشاط التربوي البيداغوجي لأعضاء هيئة التدريس.	73
17	يبين طبيعة الاتصال الداخلي للمؤسسة في ظل جائحة كورونا.	74
18	يبين مواجهة الفريق التربوي صعوبة في الاتصال في ظل انتشار وباء كورونا	74
19	يبين اختلاف الأداء البيداغوجي والتربوي بالمؤسسة التربوية في ظل انتشار الجائحة كما قبل.	75
20	يبين الإجراءات الأكثر تأثيرا من وجهة النظر في ظل جائحة كورونا.	75
21	يبين الصعوبات (العراقيل) التي واجهت عملية الاتصال داخل المؤسسة	76
22	يبين وضع المؤسسة إستراتيجية لإدارة المرحلة الاستثنائية في ظل جائحة كورونا.	77

78	يبين اعتماد إدارة المؤسسة على زيادة الاهتمام بصقل الخبرات والمهارات لأغراض التوعية لمواجهة المرحلة الاستثنائية	23
78	يبين نجاح العملية التعليمية التربوية مع الظروف الصعبة في ظل جائحة كورونا	24
79	يبين تأثر جائحة كورونا على الاتصال في المؤسسة	25
79	يبين مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الاتصال في المؤسسة	26
80	يبين تفاعل الفريق التربوي والإداري مع إستراتيجية الاتصال المتبعة من طرف القائمين على المؤسسة	27
81	يبين انعكاس إستراتيجية الاتصال في المؤسسة على نتائج التلاميذ و أداء المؤسسة	28
81	يبين تحقيق المؤسسة أهدافها من تفعيل إستراتيجية الاتصال	29
82	يبين اعتبار إستراتيجية الاتصال في المؤسسة نموذجاً يحتذى به	30
82	يبين تقييم الفريق التربوي لإستراتيجية الاتصال في المؤسسة في ظل جائحة كورونا	31

مقدمه

يعد الإتصال عملية أساسية في مختلف مجالات الحياة فهو اليوم ليس مجرد هدف يرجى تحقيقه فقط بل أصبح وسيلة وضرورة ملحة لتحقيق الغايات لكونه آلية يتم وفقها نقل الأفكار والمعلومات للأفراد والجماعات وإشراكهم فيها من خلال تبادل الآراء كما له أهمية بالغة تجعله المحفز الأساسي لضمان سير الإدارات فبدونه لا يمكن للعملية الإدارية أو العملية التربوية أن تكتمل فأى تقصير في الخدمات الإتصالية يمكن أن يؤثر سلبا على مستوى أداء الأعمال المنظمة، ولقد أدت تطبيقات علم الإتصال في مختلف الميادين إلى إثراء معطياته الأساسية مما إنعكس على فعاليته بإعتبار الإنسان إجتماعي بفطرته يولد مدفوعا نحو الإتصال ليفهم من خلاله البيئة المحيطة به فيؤثر ويتأثر نظراً لطبيعة العصر الحالي الذي يعتبر عصر التنظيمات، حيث أصبحت الوظيفة الرئيسية في العلاقات العامة هي الإتصال والمؤسسات تدرك أهمية هذه الوظيفة التي أصبحت عنصرا أساسيا في التخطيط الإستراتيجي للمؤسسة، وفي تسيير المؤسسات.

سرعان ما إزدهرت هذه الوظيفة بعد التطورات الجديدة المتعلقة بتوظيف تكنولوجيا الإتصال الجديدة، التي أصبحت بفضلها هذه الأخيرة أكثر أهمية وفاعلية وديناميكية وأضفت عليها الحداثة وميزات السرعة والدقة وأصبح وجود مثل هذه التكنولوجيات مُمهًا لخلق تواجد ومكانة لكل المؤسسات الحديثة، ومن هنا كان منطلق هذه الدراسة للتعرف على دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال داخل المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا، وفي إطار تحقيق هذا الهدف قسّم البحث إلى الإطار المفاهيمي والمنهجي الذي قمنا فيه بتحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ثم تطرقنا إلى أسباب إختيار الموضوع ثم أهمية الدراسة وبعدها أهداف الدراسة، منهج الدراسة، ضبط المفاهيم والمصطلحات وأخيرا



الدراسات السابقة، يليه الإطار النظري الذي تطرقنا فيه إلى أربعة فصول كان الفصل الأول عبارة عن «الإطار المفاهيمي».

أما الفصل الثاني كان تحت عنوان «ماهية التكنولوجيا الحديثة» تطرقنا فيه إلى مفهوم التكنولوجيا الحديثة ومكوناتها، أهدافها وخصائصها أنواعها والتكنولوجيا الحديثة في التعليم، وأهمية استخدامها في التعليم.

أما الفصل الثالث كان تحت عنوان «إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا» تطرقنا فيه إلى مفهوم الإستراتيجية الإتصالية وعناصرها وأساليب التخطيط الإستراتيجي للإتصال ونشأة المؤسسة التربوية ومراحل تطور المؤسسات التربوية في الجزائر، وظائف المؤسسات التربوية التعليمية، وتعريف جائحة كورونا ولمحة عامة عن جائحة كورونا «أعراض الإصابة، كيف ينتشر، كيف يكون الإستعداد والتعامل معه من قبل المدارس، ومعاهد، ومراكز التربية الخاصة».

أما الفصل الرابع يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة: «المجال البشري، المكاني، الزمني»، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، العينة المستخدمة في الدراسة تحليل وتفرغ البيانات، عرض نتائج الدراسة لتكون بذلك الخاتمة آخر عمل لدراستنا.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولاً: الإشكالية

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أسباب الدراسة

خامساً: أهمية الدراسة

سادساً: مفاهيم الدراسة

سابعاً: المقاربة النظرية للدراسة

ثامناً: الدراسات السابقة

أولاً: الإشكالية

لقد كان لثورة المعلومات والاتصالات دوراً كبيراً في تحول المجتمعات وانتقالها من شكل إلى آخر، إلى حد أصبح التطور المعرفي أكثر تأثيراً في الحياة، حيث أحدثت هذه الثورة جملة من التحولات التي طالت مختلف جوانب حياة الإنسان بما فيها علاقات العمل وبالتالي أصبحت المعرفة في يومنا هذا هي العامل الأساسي لصناعة الفارق بين أمة وأخرى، وفي إطار تحقيق إستراتيجية الإتصال داخل المؤسسة التربوية فهو يعد أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه سواء من الناحية التربوية أو الإجتماعية إذ يكون له الدور الهام في تحقيق هذا الهدف وتبرز أهميته من خلال ممارسة كافة العمليات الإدارية كإتخاذ القرار والتنظيم والتنسيق والتوجيه كذلك يعمل على توطيد العلاقات الإنسانية بين مختلف مواردها البشرية وتأييد ثقة جمهورها الداخلي والخارجي، فلقد أصبح الإتصال المطلب الأساسي لنجاح المؤسسات بمختلف أشكالها ولهذا نجد معظم المؤسسات في الجزائر تسعى إلى تفعيل دور الإتصال وهذا راجع إلى أهميته في تقدمها والوصول إلى الهدف والغاية المنشودة، فنجح المؤسسة التعليمية مرتبط بشكل كبير بنجاح عملية الإتصال خاصة في ظل جائحة كورونا وفي ظل إجراءات التباعد والحماية من الفيروس فإننا نعتمد بشكل كبير على تحقيق إستراتيجية إتصال تكون فعالة وتخدم العملية التعليمية وتتخطى جميع المشاكل والعراقيل التي تواجه عملية الإتصال داخل المؤسسة التربوية، ولقد أصبح بإمكان نشر العلم إلى جماهير واسعة من طالبي العلم والتعلم وشملت العملية كل الإختصاصات حيث يكفي أن يملك الطرفان جهاز حاسوب وتدفق إنترنت وحساب إلكتروني إضافة إلى التطبيقات المختلفة حتى ينخرط الكل في دائرة الأخذ والعطاء، وباستخدام الأدوات الحديثة، إنتقلت البشرية من شكل تقليدي يتطلب قاعة وسبورة وأستاذاً وحضوراً طلابياً على أرض الواقع إلى فضاء لا حدود له يتخذ من القدرات التكنولوجية والتقنيات مطية له بدلاً من الآليات الكلاسيكية لكن هذا الشكل الجديد يطرح عدة إشكاليات تتعلق بقدرة كل مجتمع على إقتناء وتوفير

التقنيات، حيث تعمل التطبيقات الحديثة للإتصال على إدماج التعليم عن بعد في البيئة التعليمية ككل وتعزيز النمط التقليدي بالنمط الحديث من هنا نطرح التساؤل المركزي الآتي:

□ إلى أي مدى ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال داخل المؤسسة التربوية

الجزائرية في ظل جائحة كورونا (-كوفيد 19-)?

وإنطلاقا من هذا يمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل من الممكن أن تساهم التكنولوجيا الحديثة في تحسين إستراتيجية الإتصال داخل المؤسسة التربوية

الجزائرية؟

2- ما هي إجراءات التخطيط الإستراتيجي للإتصال التي يمكن أن تنفذ داخل المؤسسة التربوية الجزائرية

في ظل جائحة كورونا؟

3- ما هي أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت في تفعيل إستراتيجية الإتصال في ظل جائحة

كورونا داخل المؤسسات التربوية الجزائرية؟

4- هل أثرت جائحة كورونا على الإتصال داخل المؤسسات التربوية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

إنطلاقا من التساؤلات السابقة نطرح مجموعة من الفرضيات التي سيتم من خلال هذا البحث إثباتا

لصحتها أو نفيها والمتمثلة في:

1- تطور تكنولوجيا الإتصال ساهم في تطوير وتحسين آليات عمل المؤسسة التربوية.

2- تساهم التكنولوجيا الحديثة في تحسين إستراتيجية الإتصال داخل المؤسسة التربوية.

3- أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت في تفعيل إستراتيجية الإتصال في ظل جائحة كورونا داخل المؤسسات التربوية هي: الأنترنت، الحاسوب، الهاتف...إلخ.

4- أثرت جائحة كورونا على العملية الإتصالية داخل المؤسسة التربوية.

5- تعتمد المؤسسات التربوية الجزائرية على أساليب التخطيط الإستراتيجي للإتصال الداخلي والخارجي في ظل جائحة كورونا.

ثالثا: أهداف الدراسة

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث إلى تحقيقها، ودراسة بدون هدف معين تؤدي حتما إلى عدم التحكم في الموضوع ودراسته لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة كما يلي:

- التعرف على أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة المساهمة في تفعيل الإستراتيجية الإتصالية داخل المؤسسة التربوية الجزائرية.
- معرفة كيفية مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية.
- توضيح الطرق والأساليب المتخذة لتفعيل إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا.

رابعا: أسباب الدراسة

⇒ أسباب ذاتية:

- الإهتمام الشخصي والرغبة في دراسة هذا الموضوع والإحاطة به.
- الميل الشخصي للبحث في الإتصال داخل المؤسسات التربوية.

■ إيماننا بأهمية ودور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال داخل المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا.

■ الرغبة في معرفة مدى تأثير جائحة كورونا على الإتصال في المؤسسات التربوية.

⇒ أسباب موضوعية:

■ إعتبار تكنولوجيا الإتصال الحديثة أحد أهم العوامل التي تعمل على زيادة كفاءة وفعالية أداء المؤسسات.

■ تزايد إحتياجات المؤسسات المتكررة في الوقت الحالي إلى الإعتماد على تكنولوجيا الإتصال الحديثة ومزايا تطبيقاتها والإعتماد عليها في العمل.

■ مكانة التكنولوجيا الحديثة كوسيلة في التعامل مع تأثيرات جائحة كورونا.

خامسا: أهمية الدراسة

تكم أهمية دراستنا في كونها تبرز دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا كما تبرز الأهمية الكبيرة لتكنولوجيا الحديثة لما تملكه من إمكانيات وقدرات على تفعيل إستراتيجية الإتصال وهذا يعود بالإيجاب على إرتقاء عملية الإتصال والتواصل داخل المؤسسة التربوية في ظل هذه الجائحة كورونا «كوفيد 19».

سادسا: مفاهيم الدراسة

لكل بحث مفاهيم أساسية، ومن هنا نحاول التعرف على أهم المصطلحات ذات الصلة بالموضوع وذلك بتناول كل مصطلح على حدا رغم تداخل بعضها ببعض، وعليه سنتطرق لمعرفة أهم المصطلحات.

1- مفهوم الدور:

أ- المفهوم اللغوي: دور: دور مصدر دار، دور الشيء جعله على شكل دائرة ونحوه.

الدور: أدوار - الحركة - عود الشيء إلى حيث ما كان أو إلا ما كان وإلى كان عليه. (1)

ب- المفهوم الإصطلاحي:

- تعريف عبد الحميد سالمى: يعرف الدور على كونه مجموعة من أنماط سلوك الفرد تمثل المظهر

الديناميكي للمكانة وترتكز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها. (2)

- ونستخلص من هذا التعريف أن الدور مجموعة من سلوكيات الفرد يتحدد على أساس متطلبات معينة

ويحتل مكانة ما في أوضاع معينة.

ج- المفهوم الإجرائي: الدور هو العمل أو مجموعة من السلوكيات والحركات والتصرفات التي لها مهمة

دلالة ما، أو تأثير أو تفاعل.

2- تعريف التكنولوجيا:

لغة: لفظ "تكنولوجيا" مصطلح يوناني الأصل « Technologie » وهي مشتقة من كلمتي

« Techne » وتعني تقنية أو فن وكلمة Logis أو Ligos تعني علم أو دراسة وتشير التكنولوجيا إلى

علم المهارات أو الفنون. (3)

1- أحمد زكي بدوي، يوسف محمود: المعجم العربي، دار المسير اللبناني، مصر، 2008، ص283.

2- عبد المجيد سالمى وآخرون: معجم المصطلحات، علم النفس، ط4، دار الكتاب القاهرة، مصر، 1998، ص107.

3- أنيس رشاش عبد الخالق، أمل أبو دياب عبد الخالق: (د، ت)، تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة، (ط1)، لبنان، دار النهضة، ص25.

إصطلاحاً:

التكنولوجيا هي التطبيق العلمي على نطاق تجاري وصناعي للإستكشافات العلمية والإختراعات المختلفة التي يتمخض عنها البحث العلمي وأنها الجهد المنظم والراعي لإستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية، بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية، والتنظيمية والإجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى الأساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع.⁽¹⁾

التعريف الإجرائي: ومن خلال ما سبق نستخلص بأن التكنولوجيا هي تطبيق المعرفة، والخبرات، والمهارات المكتسبة في المهام العلمية للمؤسسة، وتمثل مجموع الوسائل والأساليب والتقنيات التي تستخدمها المؤسسات في مختلف النواحي الإدارية والعلمية، أي تمثل مركب قوامه المعدات والمعرفة والخبرة المتراكمة.

3- تعريف الإستراتيجية: « Strategy »

عرف توماس « Thomas » الإستراتيجية على أنها: الأنشطة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رؤية المنظمة أو المؤسسة المنوط بها وضع الخطة وبين الخطة وبين الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها، وبين هذا الرؤية وبين البيئة التي تعمل بها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية.⁽²⁾

وتعرف الإستراتيجية: بأنها الوسيلة أو الطريقة « Mean » التي من خلالها تعمل المنظمة على تحقيق أهدافها ورسالتها أو هي الوسيلة للوصول إلى النهايات « Means To Ends » وهذه النهايات تتعلق بأهداف ورسالة المنظمة أو تعرف بأنها الإتجاه البعيد للمنظمة « Long Tenm Direction of

¹⁻ بشير العلاق: قاموس دار العلم الإلكتروني للمعلومات والإتصالات، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 2006، ص 283.

²⁻ إسماعيل محمد السيد: الإدارة الإستراتيجية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1990، ص 2.

« Organization » أو بمعنى المجال « Scope » الذي يتبناه على المدى الطويل الذي يحقق لها المزايا من خلال ترتيب مواردها في ظل بيئة متغيرة.⁽¹⁾

التعريف الإجرائي: هي مجموع البرامج طويلة الأمد التي توضع حتى يُمكن للمؤسسة أن تكون ذات تنظيم فعال وتحديد كيف يمكن لها أن تستغل مواردها المالية، المادية، والبشرية لتحقيق الفعالية ومنه المنافسة في الميدان.

4- الإتصال:

لغة: الإتصال من الناحية اللغوية نجد أن أصله في اللغة العربية وصل بمعنى بلغ أو وصل إليه، أي بلوغ الهدف بمعنى وصوله إليه وصولاً أي بلغه.

ويعني هذا المفهوم في معجم الوسيط في مادة: وصل، أصل الفعل وهو بمعنى يصل فلان وصولاً أي وصل الشيء أي بلغه إنتهى إليه.⁽²⁾

كما تأتي كلمة الإتصال المترجمة عن الإنجليزية « Communication » مشتقة أصلاً من الكلمة اللاتينية « Communis » والتي تعني الشيء المشترك وفعلها « Communicate » أي يذيع ويشيع.⁽³⁾

إصطلاحاً: عرفه كارل هوفلاند: هو العملية التي يقدم خلالها القائم بالإتصال منبهات، عادة تأتي على شكل رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد والآخرين مستقبلي الرسالة.⁽⁴⁾

¹ - العريقي، منصور محمد إسماعيل: الإدارة الإستراتيجية، ط2، صنعاء، دار الكتاب الجامعي، 2011، ص 27.

² - ابراهيم عبده الدوسوقي: وسائل وأساليب الإتصال الجماهيرية والإتجاهات الإجتماعية، دار الوفاء لدنيا النشر، الإسكندرية، 2004، ص 11.

³ - فضيل دليو: تاريخ وسائل الإتصال، ط3، دار أقطاب الفكر، عمان، 2003، ص 17.

⁴ - سعاد جبر سعيد: سيكولوجية الإتصال الجماهيري، جدار الكتاب العالمي للنشر العالمي، عمان، 2011، ص 11.

- كما عرّفه ريتشي: بأنه عملية يقوم بها الشخص في ظرف ما ينقل رسالة ما، تحمل المعلومات والآراء، والإتجاهات، أو المشاعر إلى الآخرين لهدف ما عن طريق الرموز والصور، والإشارات بغض النظر عما يعترضها من تشويش.

ويعرف أيضا: على أنه العملية التي يتم بها نقل المعلومات، والمعاني والأفكار من شخص إلى آخر بصورة تحقيق الأهداف المنشودة في المؤسسة، أو في أي جماعة لها درجة من التكامل تسمح بقيامها ونشاطها.⁽¹⁾

التعريف الإجرائي: من خلال ما سبق التطرق إليه في التعاريف السابقة قد تبين لنا التعريف الإجرائي للإتصال بأنه: عملية نقل وتبادل المعلومات الخاصة بالمؤسسة داخلها وخارجها وهو وسيلة تبادل الأفكار والإتجاهات والرغبات والآراء بين أعضاء التنظيم.

5- تعريف المؤسسة:

لغة: مشتقة من الفعل أسس الذي هو الدار بنى حدودها ورفع قواعدها، إذن المؤسسة لغة مشتقة من فعل يعني البناء وهو بذلك يشير إلى هيكل متين.⁽²⁾

- وورد في معجم العرب لابن منظور في فعل أسس والأسس والأساس.⁽³⁾

¹- بسام عبد الرحمان المشاقية: نظريات الإتصال، دار أسامة للنشر، الأردن، ط1، 2011، ص 105.

²- البستاني فؤاد: منجد الطلاب، ط2، دار الشروق، بيروت، 1978، ص8.

³- جمال الدين، ابن منظور: لسان العرب المجلد [د.ط.]، بيروت، دار الشروق، 1989، ص 478-482.

إصطلاحاً: نجد إبراهيم يونس حيدر يعرفها بأنها كينونة منظمة تسعى من خلال سلوكها إلى القيام بمهام إجتماعية معينة، وتحقيق أهداف محددة وهي تنظيمات معقدة ذات وظائف متعددة وذات أهداف معينة وواضحة.⁽¹⁾

- هي جهاز مركزي يقصد من إنشائه الإشراف على نشاط معين، ويتضمن معنى الإشراف هنا وضع وتنسيق الخطط ومتابعة التنفيذ وتقييم النتائج.⁽²⁾

- **التعريف الإجرائي:** المؤسسة كل مكان يتجمع فيه مجموعة من الأفراد، تربطهم علاقات متداخلة يتجهون نحو تحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة من خلال القيام بأنشطة منسقة فيما بينها.

6- تعريف التربية:

لغة: تشتق من الفعل الثلاثي «ربا» ومضارعة «يربو» بمعنى يزيد وينمو فيقال «ربا» «يربو» - تربية وعندما نقول ربا الشيء فإننا نعني بذلك أن الشيء قد زاد ونما ومن ثم فيمكن القول بأن كلمة تربية من هذا المنظور تعني النمو وتبني السبل الكفيلة لتحقيقه والحرص على إستمراره وعلى هذا الأساس يمكن أن نتصور المقصود لتربية الإنسان على أنها تعني تحقيق النمو الشامل المتكامل لجماع شخصية الفرد جسداً وعقلاً ووجدانا.⁽³⁾

¹ - منير، بن دريدي: إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في المؤسسة العمومية التدريب والحوافز، ط1، عمان، دار الابتكار للنشر والتوزيع، 2013، ص34.

² - حسين، عمر: الموسوعة الاقتصادية، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي، 1992، ص 490.

³ - شبل بدران وسعيد سليمان: التعليم في مجتمع المعرفة، ط1، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، الإسكندرية، 2008، ص 119.

اصطلاحاً: على المستوى الإصطلاحي ينظر للتربية على أنها عملية إجتماعية موجهة وشاملة ومستمرة يسعى من خلالها المجتمع إلى المحافظة على تراثه ومنجزاته وتحقيق تماسكه وإستقرار تقدمه وإستمراره على طريق التنشئة الإجتماعية لأبنائه وإعدادهم ليتمكنوا من تحقيق أهدافه وصنع مستقبله.⁽¹⁾

التعريف الإجرائي: من خلال ما سبق التطرق إليه في التعاريف السابقة قد تبين لنا التعريف الإجرائي للتربية بأنها لفظ إجتماعي أي نربي الشيء يمكن أن يكون إنسان لا يعرف شيء وتأتي الأسرة بتربيته وتنشئته بطريقة صحيحة وذلك من خلال تمسك الفرد بالعادات والتقاليد حتى يكون فرداً صالحاً في المجتمع.

7- مفهوم المؤسسة التربوية:

تعتبر المؤسسة التربوية التعليمية مؤسسة إجتماعية أوجدتها المجتمع لتحقيق أهدافه وأغراضه، التي سطرها للوصول إلى مرتبة عالية من مصاف الأمم والمجتمعات الأخرى.

- كما يقول جون ديوي أنها: المنزل الثانوي أو المجتمع المصغر للتلاميذ فهي الأداة الرسمية للتربية والتعليم، أوجدتها المجتمعات حينما تعقدت ثقافتها وتوسعت وتنوعت، واتسعت دائرة معارف الإنسانية، نشأت المدارس منذ البداية لتهيئ الفرد للمعيشة في المجتمع وهي جزء لا يتجزأ من المجتمع القومي، فتتأثر بثقافته وقيمه ومعتقداته ومبادئه وأفكاره التي يؤمن بها وفي نفس الوقت تؤثر هي أيضاً على ثقافة المجتمع.

¹- سميرة عقون: واقع الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية، دراسة ميدانية بثانوية العربي بن مهدي، عين مليلة، عين ميلة -أنموذجاً- مارس 2017- أبريل 2017، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال-تخصص إتصال وعلاقات عامة، منشورة، جامعة العربي بن مهدي، 2016-2017، ص 21.

ويعرفها إيميل دور كايم: هي تعبير امتيازي للمجتمع الذي يؤهلها بأن تنقل إلى أبناء قيما ثقافية وأخلاقية وإجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه.⁽¹⁾

التعريف الإجرائي: تعرف المؤسسة التربوية مؤسسة إجتماعية ذات طابع تربوي تخضع لسياسات إدارية، مالية تعليمية معينة تعكس الثقافة والقواعد الأخلاقية والعادات الإجتماعية والإتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين.

سابعاً: المقاربة النظرية للدراسة

▪ تعريف النظرية:

إنها المبادئ والقوانين الحاكمة لعلاقات الأشياء الظاهرة أو الكامنة الداخلية أو الخارجية وتعكس الواقع روحياً وعقلياً أو تجريبياً أو إمبريقياً.⁽²⁾

1- النظرية البنائية الوظيفية:

هي إتجاه قديم وحديث في نفس الوقت ذلك أنها تتأمل في فلسفات وأفكار وبحوث المفكرين الأوائل بداية من أفلاطون وابن خلدون كما نجد بروزها الحديث في أعمال تالكوت وغيره ما يعني أنها لا تعود إلى إسهامات وجهود منفردة وإنما تستند إلى إرث فكري وتاريخي وإجتماعي قديم وحديث وأسسها نتيجة توليفة من أفكار مشارب فكرية وإجتماعية مختلفة من العصر القديم إلى العصور الوسطى وصولاً إلى العصر الحديث من المفكر اليونان والروماني إلى الفكر الإسلامي الفكر المسيحي لكنها برزت في النهاية كثمر للفكر الوضعي ما سمح لها أن تستمد قوة مشارب سيد مسرح الفكر الغربي للعقود قبل تباغيه سهام

¹ - زوقاي مونية: المؤسسات التربوية ودورها في ترسيخ قيم المواطنة، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2016، ص 29، 30.

² - حسين شفيق، نظريات الإعلام، ط1، دار فكر وفن للطباعة والنشر، 2014، ص 49.

النقد من مختلف التيارات الفكرية الجديدة وتراجعت هيمنة هذه النظرية بداية سبعينات القرن الماضي بسبب إكتساح موضوع النظرية الإجتماعية نظريات أخرى كعلم الإجتماع الديناميكي وعلم إجتماع التنظيمات والفرضية المنهجية وخاصة المدرسة النقدية.⁽¹⁾

▪ مسلمات النظرية:

- تقوم هذه النظرية على تنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان إستقرار وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الإعتماد المتبادل بين هذه العناصر .

- تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر والوظيفة تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الإجتماعي الكل ويتحقق الثبات والتوازن من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت ويتفق الباحثون على عدد من المسلمات الحاصلة بهذه النظرية وهي:⁽²⁾

- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل .

- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوة الإجتماعية سوف تنشط لإستعادة هذا التوازن .

- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على إستقرار هذا النظام .

¹- محمد غريب وإبراهيم قلاو: النظرية البيانية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حملة لخضر، العدد 18 أكتوبر 2016، ص 181-198.

²- مي عبد الله: نظريات الإتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت 2006م، ص 174، 175.

- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لإستمرار وجوده وهذا الإستمرار المرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته.

2- نظرية الحتمية التكنولوجية (Technological determinism Theory):

تعد النظرية التي جاء بها مارشال ماكلوهان من النظريات الحديثة التي تناولت دور وسائل الإتصال وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ذلك أن الإختراعات التكنولوجية تؤثر تأثيراً أساسياً على المجتمعات فالموضوعات والجمهور يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل وإن تطور وسائل وعمليات الإتصال مرتبط بحياة الناس وبأنماط الحضارة الإنسانية على إختلاف الأمم وتباين الأجيال حيث قسم ماكلوهان تطور الإتصال إلى أربع مراحل تعكس في رأيه التاريخ الإنساني وهي:

أ- المرحلة الشفوية: أي مرحلة ما قبل التعلم وهي المرحلة التي تعتمد على الإتصال الشفهي والتي إستغرقت معظم التاريخ البشري.

ب- مرحلة الكتابة: التي ظهرت في اليونان القديمة وإستمرت ألفي عام.

ج- مرحلة عصر الطباعة: التي بدأت من عام 1500 إلى 1900 تقريباً.

د- مرحلة وسائل الإعلام والإلكترونية: التي إبتدأت من عام 1900 تقريباً حتى الوقت الحاضر.⁽¹⁾

ما طرحه ماكلوهان مهم، لكن هذه التطورات التي حدثت لا يمكن أن نعزوها فقط إلى تطور تكنولوجيا وسائل الإتصال المطبوع منها والإلكتروني، فمما لا شك فيه أن الإختراعات التكنولوجية الأخرى مثل (وسائل المواصلات السريعة مصادر الطاقة الجديدة...إلخ) كان لها أيضاً دور في التأثير على تطور المجتمعات بمختلف عناصرها بما فيها تكنولوجيا الإتصال نفسها.

¹ منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الإتصال والمعلومات، عمان دار المسيرة للنشر، ط1، 2014م، ص 76-77.

ولعل رؤية Schiller تكتسب أهمية خاصة، فالمعلومات لا تكتسب قيمة في ذاتها منفصلة عن المجتمع ولكن قيمة المعلومات أو إنعدامها تتوقف على تقدير المجتمع وحاجته إليها، فإذا كانت المعلومات التي تقدمها تكنولوجيا الإتصال لنظم التعليم المختلفة ترفع من مستوى الأداء عامة فهي ذات قيمة وإذا لم تكن كذلك فلا جدوى منها، ويبدو أن هذا الإتجاه قد تأثر بشكل واضح بالتحتمية التكنولوجية، ومن ثم يمكن إعتبار أفكار Schiller Bell إمتداد لأفكار ماكلوهان (Mcluhan)، من حيث أن كلا منهما يعطي الأولوية لدور التكنولوجيا في صياغة المجتمع وإن كان الطول هو صاحب الفضل في صياغة مفهوم مجتمع المعلومات، فإن الثاني هو أول من وضع مفهوم القرية العالمية إن كافة التحولات التي تشهدها العولمة الآن، إنما ترجع في جانب كبير منها إلى الآثار التي فرضتها التكنولوجيا الجديدة على المجتمع.

3- نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام: « Media Dependency Theory »

- ترتبط دراسة دور تكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام وخصوصا فيما يتعلق بجائحة كورونا والتكنولوجيا حيث يفترض الإعلام الحديث تزويد الناس بالمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة «جائحة كورونا»، وهو ما يعني أن الإعلام يسعى إلى الإقناع عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات. (1)

¹ - محمد صالح محمد الشيربي: إعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية، الأزمات "حرب الحوثيين أنموذجاً" رسالة مكملة للحصول على درجة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة شرق الأوسط، 2011، ص12.

وتأسيس على ما سبق، يمكن القول: إن الناس لا يعتمدون أبداً على إعلام لا يعبر عن ثقافتهم وتفكيرهم وإن الإعلام الذي لا يقوم على أساس من الواقع بل من الافتراضات يغني عن نفسه مفهوم الإعلام ليدخل حدود الدعاية التي تعتمد على التضخيم وربما التظليل في أوقات معينة خصوصاً أثناء الأزمات.

- فالناس حينما يشعرون بالخطر أو التهديد فإنهم يلجؤون إلى وسائل الإعلام المختلفة لإشباع النقص المعرفي حول الأحداث الجارية.⁽¹⁾

- وتعود نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى «حقة السبعينات وهي قائمة على أساس وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي».

وتعرف **علاقة الاعتماد** بأنها العلاقة التي يعتمد فيها الجمهور على وسائل الإعلام مصدراً للحصول على المعلومات لتحقيق أهداف معينة، وتعمل وسائل الإعلام على تحقيق 3 أهداف: **جمع المعلومات وتنسيقها ونشرها**، ويعتمد الغرض الأساسي لنظرية الاعتماد على وجود علاقة تفاعلية بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع والنظم القائمة به ومن خلال تحليل هذه العلاقة يمكن فهم وإدراك تأثير وسائل الإعلام على المجتمع وعلى الأفراد.

وتتمثل فكرة **نظرية الاعتماد** في أن استخدام وسائل الإتصال لا يتم بمعزل من تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله تحت وسائل الإتصال والطريقة التي تستخدم بها وسائل الإتصال وتتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما تتعلمه من المجتمع وما تعلمنا من وسائل الإتصال، وأي وسيلة تتلقاها قد يكون لها نتائج مختلفة اعتماداً على خبرتنا السابقة عن الموضوع وكذلك تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة.

¹- محمد صالح محمد الشيري: المرجع السابق، ص12.

إن نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام تقوم على علاقة اعتمادية بحيث تكون هذه العلاقة بين منظومة وسائل الإعلام بشكل إجمالي مع أحد أجزائها، مثل: التلفزيون أو صحافة أو الإذاعة.

وتقوم نظرية الإعتماد بتحديد طبيعة العلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام، فكما اعتمد الفرد على هذه الوسائل لإشباع حاجاته المعرفية، قامت هذه الوسائل بدور مؤثر في حياة الفرد النفسية والاجتماعية وبالتالي يزداد تأثيرها، وتعمل النظرية على تعريف دور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد وكذلك دورها في أوقات التغيير والأزمات.

أما محور هذه النظرية فيقوم على أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتزويده بالمعلومات التي تلبي حاجاته وتساعد في تحقيق هذه الإحتياجات.

ومن المهم الإشارة إلى أن هذا النموذج يشتمل على ثلاثة أنماط من التأثيرات: التأثير المعرفي، والتأثير العاطفي، والتأثير السلوكي وتأثيرات الإتصال الجماهيري في هذه الحقول الثلاثة هي وظيفة مرتبطة إلى حد كبير بدرجة إعتماد الجمهور على المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام.

ويمكن القول بأن هذه النظرية تعد نظرية شاملة وتقدم نظرية كلية للعلاقة بين الإتصال والرأي العام، وأهم ما أضافته أن المجتمع يؤثر في وسائل الإعلام، فالنظرية تعكس الميل العالمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة للنظر إلى الحياة كمنظومة مركبة من العناصر المتفاعلة ليست مجرد نماذج مفصلة من الأسباب والنتائج.⁽¹⁾

وتؤكد دراسات أن الإعتماد على وسائل الإعلام ويؤدي إلى حصول الفرد على المعلومات التي تفسر الوقائع من حوله وتساعد على تفهم الأزمات والتفاعل معها وأساليب مواجهتها كما يتمكن من

¹ - محمد صالح محمد الشيبيري: المرجع السابق، ص ص 12، 13، 14، 15.

إكتساب القيم والمعايير القائمة في المجتمع معها تغيير أو تعديل أو إكتساب آراء وإتجاهات خاصة بالمواقف المحيطة به.

وبالنظر إلى أن: الأفراد يختلفون في أهدافهم ومصالحهم فإنهم يختلفون أيضا في درجة الإعتدال على نظم وسائل الإعلام، ويشكلون نظما خاصة لوسائل الإعلام ترتبط بأهداف وحاجات الأفراد وطبيعة الإعتدال ودرجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف، وهذا ما دعا إلى إتجاه وسائل الإعلام إلى التخصص في تلبية الأهداف وتقييم محتوى يرتبط بأهداف هذه الفئة أو تلك من جمهور المتلقين، ويستفيد الباحث من الفروض الأساسية التي تنطلق منها نظرية الإعتدال على وسائل الإعلام « **Media Dependency** » في تحديد درجة الأهمية التي تحظى بها وسائل التكنولوجيا الحديثة لتفعيل إستراتيجية الإتصال في ظل أزمة جائحة كورونا العالمية وفي هذا الصدد تؤكد دراسة علمية: أن الأفراد يقيمون علاقات إعتدال مع وسائل الإعلام بصفة عامة أو وسيلة إعلامية معينة وفقا لحدود أهميتها لهم، مصدرا للمعلومات حول الأحداث الجارية.

ويرتبط نجاح وسائل الإعلام بصفة عامة في تحقيق هذه العلاقة على عاملين أساسيين يرتبط الأول بقدرة هذه الوسائل على مواجهة احتياجات الأفراد للمعلومات في ما يرتبط العامل الثاني بظروف الإستقرار في المجتمع مقابل ظروف عدم الإستقرار خلال الأزمات والصراعات، إذ يزيد الإعتدال على وسائل الإعلام ومصادر للمعلومات إبان الأزمات والكوارث.⁽¹⁾

ثامنا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

- دراسة حسين لمياء تحت عنوان "تأثير الإصلاحات التربوية الجديدة على الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة التربوية" دراسة حالة بإبتدائية حربي فجري، وإبتدائية "طلحي" مذكرة مقدمة لنيل شهادة

¹ - محمد صالح محمد الشبيري: المرجع السابق، ص ص 15، 16.

الماستر تخصص علم إجتماع الإتصال جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2018-2019، ولقد تطرقت الباحثة في هذه الدراسة إلى إشكالية تتعلق بتأثير الإصلاحات التربوية الجديدة بالنسبة للإتصال الداخلي والخارجي للمؤسسة التربوية ومعرفة مدى مراعاة هذه الإصلاحات وإسهامها في تحقيق الإتصال الداخلي والخارجي للمؤسسة التربوية حيث صاغت الباحثة إشكالياتها على التساؤل الآتي: إلى أي مدى أثرت الإصلاحات التربوية الجديدة على الإتصال الداخلي والخارجي للمؤسسة التربوية؟، وانبثق عنها الأسئلة الفرعية على النحو الآتي: كيف كان موقف الأسرة التربوية من هذه الإصلاحات؟ وإلى أي مدى كانت الإصلاحات التربوية ناجحة وفعالة؟ وما هي علاقة الإصلاحات بقم المجتمع الجزائري من عادات وتقاليده؟.

- إعتمدت الباحثة على منهج دراسة حالة للوقوف عند آخر التطورات الخاصة للإتصال الخارجي ودوره في تطوير وتحسين صورة المؤسسة بحيث تهدف الدراسة إلى التعرف على الإصلاح التربوي وتأثيره على الإتصال الداخلي والخارجي وهذا الإصلاح الذي مس المنظومة التربوية لإثراء الدراسات بصفة عامة.

- أما النتائج المتوصل إليها هي أنه يمكّن الدور الذي تلعبه الاتصالات الخارجية في تحسين صورة المؤسسات وتعتبر الاتصالات الخارجية من الأنشطة الإتصالية التي تستخدمها المؤسسة وفي مختلف المواقف التي تواجهها مع بيئتها الخارجية.

- عملية تكوين وتحسين الصورة الذهنية للمؤسسة أهم المحاور التي أصبحت تركز عليها المؤسسات الخدمية من خلال إهتمامها بنشاط الاتصالات الخارجية بحيث أن هذا الموضوع له علاقة بموضوع دراستنا من خلال كونه يبحث في وظيفة الإتصال وأهميته في المؤسسة وأيضاً الحصول على المعلومات اللازمة والضرورية لعملية اتخاذ القرارات خاصة في ظل جائحة كورونا وأن إدخال التكنولوجيا يزيد من فعالية النشاط الإتصالي داخل المؤسسة وزيادة لسرعة إنتقال المعلومات دون الإنتقال الشخصي للفرد.

الدراسة الثانية:

دراسة تواتي روميصة تحت عنوان "دور تكنولوجيا الإعلام والإتصال في تفعيل أنشطة العلاقات العامة"، دراسة ميدانية ببلدية الطارف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الإتصال جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2018-2019، لقد تطرقت الباحثة في هذه الدراسة إلى إشكالية تتعلق بالكشف عن واقع إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال ومدى الإهتمام بها في المؤسسة ودراسة

تفعيل أنشطة العلاقات العامة داخل المؤسسة، حيث صاغت الباحثة إشكالياتها في التساؤل الآتي: ما واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تفعيل أنشطة العلاقات العامة داخل بلدية الطارف؟، وانبثق عنها الأسئلة الفرعية على النحو الآتي: ما هي وسائل الاتصال الحديثة المستخدمة في المؤسسة؟ ما هي دوافع استخدام هذه الوسائل؟ وهل توجد علاقة بين تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأنشطة العلاقات العامة؟.

إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلائم مع طبيعة الدراسة وحول وصف ظاهرة تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي تلعب دورا أساسيا في موضوع البحث.

أما فيما يخص النتائج المتوصل إليها هي أن البلدية تستخدم وسائل الاتصال الحديثة التي أفادت أكثر نشاط العلاقات العامة المتمثلة في جهاز الحاسوب بدرجة كبيرة والشبكات الإلكترونية خاصة منها الانترنت، إضافة إلى جهاز الفاكس بهدف تبادل المعلومات، هذا الموضوع له علاقة بدراستنا من خلال أنه يدرس الدور الهام لتكنولوجيا الاتصال في المؤسسات وإنجاح إستراتيجية الاتصال وتحقيق الإنسجام والتوافق بين الموظفين.

الدراسة الثالثة:

دراسة حورية بولعويديات بعنوان "استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية" الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG قسنطينة لنيل شهادة ماجستير تخصص اتصال علاقات عامة قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة قسنطينة سنة 2007-2008.

- تدور إشكالية هذه الدراسة حول الدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية باعتبارها مصدر أساسي للمعلومات وذلك لمواكبة التطورات الحديثة لتغيير أنماط الاتصال والتسيير الكلاسيكي والوقوف أمام المساهمة الفعلية للحاسب في تبسيط الأعمال والإجراءات الإدارية والقدرة الهائلة على التخزين باعتماده على منظومة الشبكات والمعلومات حيث حاولت هذه الدراسة على معالجة هذا الموضوع عن طريق إيجاد إيجابيات موضوعية على واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة سونلغاز؟

حيث أن هذا الموضوع له علاقة بموضوع دراستنا من خلال أن كونها تبحث عن تكنولوجيا الإتصال الحديثة وأثرها على تحسين أداء ومستوى المؤسسة.

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها هي أنه هناك تباين في استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال بحيث أن جهاز الحاسوب يحتل المرتبة الأولى من ناحية الإستخدام والانترنت تحتل المرتبة الثانية وأن العوامل الذاتية للمبحوثين تؤثر في نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الإتصال.

الفصل الثاني: ماهية التكنولوجيا الحديثة

تمهيد

أولاً: مفهوم التكنولوجيا الحديثة

ثانياً: مكونات التكنولوجيا الحديثة

ثالثاً: أهداف التكنولوجيا الحديثة

رابعاً: خصائص التكنولوجيا الحديثة

خامساً: أنواع التكنولوجيا الحديثة

سادساً: التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التعليم

سابعاً: أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم

تمهيد:

إن دور تكنولوجيا الإتصال في مختلف الميادين سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية جعل منها ضرورة ملحة من مقتضيات العصر، بعدما أصبح مجال تكنولوجيا الإتصال مجالا خصبا لإجراء مختلف الدراسات والبحوث نظرا للتطورات التكنولوجية الحدة السريعة، حيث أصبح بقاء وإستمرارية المؤسسة مرهون بإستخدامها للتكنولوجيات الحديثة، كما أنها تلعب دورا مهما في المجال الإتصالي والخدماتي والتربوي في المؤسسة.

أولاً: مفهوم التكنولوجيا الحديثة

توجد مفاهيم وتعريف عدة لمصطلح التكنولوجيا ويرجع هذا إلى العدد الكبير من الباحثين والمفكرين الذين تناولوه ويرجع التنوع إلى الإختلاف في تخصصاتهم وتطور خصائص التكنولوجيا، إلا أن المتفق عليه هو أن هذا المصطلح قديم قدم المخترعات البشرية وتطورت مع الوقت إلى أن أصبحت مهمة جداً.

فالتكنولوجيا هي كلمة أعجمية ذات أصول يونانية وتنقسم إلى قسمين وهما:

- تكنو « Techno » وتعني حرفة، مهارة، فن.

- لوجي « Logy » وتعني بها علم أو دراسة.

وعليه فكلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق وهناك من يعتبرها علم الفنون والمهن.⁽¹⁾

تعرف التكنولوجيا الحديثة على أنها جهد إنساني وطريقة لتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير بشرية بطريقة حديثة ومتطورة في مجال معين وتطبيقها في إكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته.

ويرى هوبان أن التكنولوجيا عبارة عن: منظومة متكاملة تضم الإنسان والآلة والأفكار، والآراء،

وأساليب العمل بحيث تعمل جميعاً داخل إطار واحد لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف.⁽²⁾

¹ - محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيري، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1990، ص16.

² - رامي مروح محمود أحمد: درجة إستخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، آذار 2019، ص 12.

ثانيا: مكونات التكنولوجيا الحديثة

على غرار إختلاف التعاريف التي قدمت لمفهوم التكنولوجيا، نجد كذلك إختلاف بين المفكرين والباحثين في تحديد مكونات التكنولوجيا فقد حددها كل من « danelaudon » و « Kenneth » « laudin » إلى 5 مكونات وهي: العتاد المعلوماتي البرمجيات: تكنولوجيا التخزين، تكنولوجيا الإتصال، الشبكات.

كما حددها كل من الدليمي والطائي إلى 5 مكونات أساسية والمتمثلة في:

- المكونات المادية (الأجهزة)، المكونات غير المادية (البرمجيات وشبكات الإتصال) دقة البيانات، المستخدمين.(1)

أ- الأجهزة: وتضم مجموعة من الحواسيب بمختلف أنواعها وأحجامها، سرعتها، وإمكانيات إستيعابها لكم البيانات، أو هي جملة الأدوات المسؤولة عن حفظ، خزن، معالجة البيانات وكل ما يرتبط بها من أجهزة مساعدة.(2)

ب- البرمجيات: والتي تعد من مركبات التكنولوجيا الحديثة بحيث هذه الأخيرة تجعل الأجهزة بدون فائدة وعديمة النفع بدون وجودها.

إذ بدخولها إلى عالم التكنولوجيا ارتقى الفكر عن المادة وأصبحت المعلومة عبارة عن مورد تنموي يفوق في أهميته الموارد المادية.

1- ندى إسماعيل الجبوري: إثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعة، العدد 22، بغداد 2009، ص 142.

2- فاروق حريزي: دور التكنولوجيات الحديثة للإتصالات في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة في الجزائر-دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر، مذكرة ماجستير في تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس سطيف، 2010-2011، ص 15.

- وتنقسم هذه البرامج إلى ثلاث أنواع رئيسية والمتمثلة في:

1- **برامج النظام:** وهي عبارة عن سلسلة البرامج المعدة والمخزنة في الحاسوب من قبل الشركة المصنعة له وهي جزء لا يتجزأ من الحاسوب نفسه.⁽¹⁾

2- **برمجيات التطبيقات:** فهي معدة خصيصاً لتشغيل عمليات ذات طبيعة نمطية من خلال تغيرات طفيفة وتظم كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات تشغيل ومعالجة البيانات وتنفيذها.

3- **برمجيات التأليف:** وهي المهمة ببرمجة التعليمات المكتوبة بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالمي إلى لغة الآلة.

ج- **البيانات:** هي البيانات الخام التي يتم تسجيلها وتخزينها بشكل عشوائي ولا يصبح لها فائدة ومعنى إلا إذا تم تحويلها إلى معلومات ومن ثم تخزين على أجهزة خاصة بذلك ويطلق عليها اسم قواعد البيانات.

د- **الإتصالات:** وهي عبارة عن تركيبة التي تشمل التسهيلات التكنولوجية والإجراءات الدستورية التي تساند الإتصالات وتساعد على نشر وتوزيع البيانات.

هـ- **الشبكات:** وهي محصلة ما أفرزته الإتصالات عن بعد لما لها من فعالية وسرعة في نقل البيانات والمعلومات.⁽²⁾

وهي ترتيب منسق لوحدة مستقلة، منفصلة، متداخلة بغية تحقيق بعض الأهداف بكفاءة أكبر وتصنف هذه الشبكات جغرافياً إلى:

▪ **شبكات محلية: LAN:** أي تكون في حيز جغرافي محدد.

¹- غسان قاسم اللامي: إدارة التكنولوجيا "مفاهيم ومداخل، تقنيات، تطبيقات عملية"، ط1، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007، ص 169.

²- فاروق حريزي: المرجع السابق، ص 16.

- شبكات مدنية:MAN : هي تغطية العاصمة أو إقليم معين.
- شبكات واسعة: WAN : أي مجال جغرافي واسع لعدة دول.

وتأخذ هذه الشبكات داخل كل تنظيم عدة أشكال ولقد شملت تكنولوجيا الشبكات عدة مصطلحات ذات معاني متقاربة تفصل بينها حدود دقيقة على غرار الإنترنت الإكسترنات، الإنترنتات.⁽¹⁾

ثالثاً: أهداف التكنولوجيا الحديثة

- توجد مجموعة من الأهداف سعت وتسعى التكنولوجيا الحديثة إلى تحقيقها ولعل من أهم هذه الأهداف نذكر منها الآتي:⁽²⁾

- تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين والمستثمرين للتكنولوجيا.
- تخفيض حجم الجهاز الإداري وتخفيض التكاليف.
- تفرغ الإدارة للمهام الإستراتيجية والتخفيض من الأعباء الروتينية.
- التكيف والتأقلم مع المتغيرات نتيجة سرعة العمل بها.
- فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة.
- إتخاذ القرارات بالمشاركة والسماح بدرجات أكبر من التفويض.
- توحيد النظرة والأسلوب تجاه القضايا التي تواجه الإدارة والمسؤول وبالتالي توحيد الحلول.
- تطوير الهيكل التنظيمي للمنظمة وإزالة الحدود بين الوحدات والمستويات الإدارية المختلفة، وزيادة التنسيق والتعاون بين المنظمة وفروعها في تنفيذ الأعمال.
- ضمان التكامل لعدم ضياع البيانات.

¹- غسان قاسم اللامي: المرجع السابق، ص 169.

²- عبد الرحمن تيشوري: فن الإدارة الحديثة، المعهد الوطني للإدارة العامة، سوريا، 2003، ص 112.

- مواكبة التطورات والتغيرات لتحقيق الحد الأقصى من أهداف المنظمة والتزاماته.

رابعاً: خصائص التكنولوجيا الحديثة

تتمثل خصائص التكنولوجيا الحديثة في: (1)

- تقليص المسافات حيث أنها جعلت كل الأماكن متقاربة ومتجاورة وبالتالي مسح كل الحدود الجغرافية.
- تقليص الوقت مما يسهل الوصول إلى المعلومات المخزنة في وقت وجيز.
- كما أنها تتميز بالمرونة العالية بحيث أن هذه التكنولوجيا توفر المعلومة في أي وقت وأي مكان وبأي طريقة.
- تحقيق أعلى مستويات الفاعلية التشغيلية وضمانها.

خامساً: أنواع التكنولوجيا الحديثة

توجد عدة أنواع عديدة ومتنوعة لتكنولوجيا سوف نتعرف عليها بإختصار في هذا المطلب والمتمثلة

في:

1- على أساس درجة التحكم: وتتضمن:

- **التكنولوجيا الأساسية:** وهي الأكثر إستخداماً ونجدها في المؤسسات الصناعية وتتميز بدرجة عالية جداً من التحكم. (2)

¹ بشير عباس العلاق: الإدارة الرقمية المجالات والتطبيقات، الإمارات العربية المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2005، ص 20.

² لمين علوطي: تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على تحسين الأداء الإقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2003-2004، ص 9، 10.

- تكنولوجيا التمايز: نجدها في مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية وما يميزها عن بقية المنافسين.

2- على أساس موضوعها:

- تكنولوجيا المنتج: وهي المحتواة في المنتج النهائي والمكونة له.
- تكنولوجيا أسلوب الإنتاج: والتي تستخدم في عمليات الصنع وعمليات التركيب والمراقبة.
- تكنولوجيا التسيير: المستخدمة في معالجة مشاكل التصميم والتنظيم كتسيير تدفقات الموارد.
- تكنولوجيا المعلومات: أين يتم إستخدامها في معالجة المعلومات والمعطيات وتزايد أهميتها بإستمرار نظرا للدور الذي تلعبه في عمليات التسيير والتي تعتمد على جمع ومعالجة وبث المعلومات.
- تكنولوجيا التصميم: تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة.

3- على أساس أطوار حياتها: حيث تمر بعدة مراحل والمتمثلة في (الإطلاق، النمو، النضج، الزوال)

وعلى هذا الأساس فيمكن تقسيمها إلى:

- تكنولوجيا وليدة.

- تكنولوجيا في مرحلة النمو.

- تكنولوجيا في مرحلة النضج.

4- على أساس محل إستخدامها:

- تكنولوجيا مستخدمة داخل المؤسسة: درجة التحكم فيها ذات مستوى عال من الكفاءة والخبرة، أين تكون المؤسسة مستقلة عن المحيط الخارجي.⁽¹⁾

¹- لمين علوطي: المرجع السابق، ص 10.

▪ تكنولوجيا مستخدمة خارج المؤسسة: عدم توفر داخل المؤسسة يجعلها ترتبط بتبعية المحيط الخارجي.

5- على أساس كثافة رأس المال:

▪ التكنولوجيا المكثفة للعمل: أي أنها تؤدي إلى تخفيض رأس المال لوحدة الإنتاج مقابل تخفيض وحدة العمل.

▪ التكنولوجيا المحايدة: يتغير فيها معامل رأس المال والعمل بنسبة واحدة.

6- على أساس درجة التعقيد:

▪ تكنولوجيا ذات درجة عالية: أي أنها شديدة التعقيد وليس من السهل إستغلالها.⁽¹⁾

▪ تكنولوجيا عادية: فهي أقل تعقيدا، ويمكن إستيعابها، كما أنها تتميز بضخامة تكاليف الإستثمار.⁽²⁾

- بالإضافة إلى الأنواع التي تم التطرق إليها فهناك من يضيف أنواع أخرى، قد تتداخل مع الأنواع السابقة الذكر نذكر منها:⁽³⁾

▪ تكنولوجيا الحاسب والهواتف الذكية: النوع الأبرز والأهم بين أنواع التكنولوجيا الحديثة على الإطلاق وذلك لإعتماد التكنولوجيا بشكل عام عليها تلبية متطلبات الأفراد، فلا يمكن للتكنولوجيا أن تطبق دون وجود الأجهزة التقنية بمختلف أشكالها.

▪ تكنولوجيا الإنترنت: شبكة الانترنت عنصر رئيسي في إنجاح التكنولوجيا المقترنة بالهواتف الذكية والحاسب الآلية عامة، إذا تسهل الطرق في الوصول إلى الهدف والمعلومة بأبسط الطرق، وتعتبر

¹- لمين علوطي: المرجع السابق، ص 10.

²- المرجع نفسه، ص 10.

³- إيمان الحيازي: تعريف التكنولوجيا الحديثة، على الرابط: <https://almoheet.net> ، موسوعة المحيط تم الإطلاع على صفحة الويب بتاريخ: 15 أبريل 2022 على الساعة 11:48.

خدمة في متناول أيدي كافة الأفراد تقريبا وقد لعبت شبكة الإنترنت دورا عظيما في نشر العلم بأقصى سرعة ودرجة ممكنة في كافة المجالات.

■ **تكنولوجيا وسائل النقل:** وسائل النقل بمختلف أشكالها (البرية، البحرية والجوية) تعتمد على وجود التكنولوجيا عامة، وقد ساهم ذلك في ما يلي:

- تطوير أنظمة النقل البحري.

- انطلاق القطارات الكهربائية.

- التقدم في مجال الطيران والملاحة الجوية.

■ **تكنولوجيا الطب:** وظفت التكنولوجيا الحديثة في مجال الطب من خلال إبتكار أجهزة طبية حديثة

تسهل تشخيص الأمراض وعلاجها وتقديم أفضل الخدمات الصحية، فظهرت أجهزة السونار

والتصوير الإشعاعي، وأجهزة التنفس وأخيرا أصبح من الممكن إجراء العمليات الجراحية بالإعتماد

على الأجهزة المخصصة لذلك وتبرز بما يلي:

- ظهور تكنولوجيا الطبية الحيوية.

- تخطيط القلب.

- تشخيص الأمراض.

- التصوير الإشعاعي.

- الجراحة بالمنظار.

- إجراء العمليات الجراحية سواء كانت دقيقة أو بسيطة أو معقدة.

■ **تكنولوجيا الأسلحة:** توجهت أنظار الدول إلى تسخير التكنولوجيا الحديثة في تطوير الأسلحة عامة

وصناعتها بأفضل حلة وذلك بغية الحفاظ على أمن الدول.

- **تكنولوجيا التعليم:** ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تطوير التعليم من خلال ظهور التعليم عن بعد والكتب الإلكترونية وغيرها، ومن أبرز الأمثلة على ذلك:
 - شاشات العرض.
 - الوسائط المتعددة.
 - الأفلام الوثائقية للظواهر الطبيعية.
 - الإنطلاق بالرحلات الفضائية.
 - تطوير البرامج المخبرية.
- **تكنولوجيا الاتصالات:** وتتمثل بما يلي:
 - الدردشة الكتابية.
 - وسائل التواصل الإجتماعي.
 - البريد الإلكتروني.
 - الإجتماعات المرئية.⁽¹⁾

سادسا: التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التعليم

يعتبر التعليم عن بعد أسلوبا مهما للتغيير في حياتنا والمعرفة الحديثة لم تعد مقتصرة على الأنماط التقليدية مثل الكتب، والدوريات بل إن هناك تحولا من الكتاب كوحدة متكاملة والمعلم كناقل للمعلومة وشارح لها، التقنية المعلومات كمصدر دائم ومستمر للمعلومة يمكن الحصول عليها في أي زمان ومكان، ومن المهم استخدام أحداث التقنيات لإعداد جيل بمواصفات هذا العصر وبناء نظم تعليمية حيوية تستخدم التقصي والتحليل والإستنتاج، وصولا إلى حل المشكلات.

¹- إيمان الحيازي: المرجع السابق.

ويرى بـكرو أن الثورة التقنية والمعلومات وما حملته جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي بل وأدت إلى تغيرات ثقافية وتربوية ورقمية تزداد وتثيرها وتأثيرها كل يوم على جميع مجتمعات العالم ومن ثم على أهداف وإستراتيجيات المؤسسات التعليمية ومن أهم الطرق التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التعليم: (1)

▪ ألواح الكتابة التفاعلية الرقمية « Digital interactive whiteboahds »:

هي أجهزة متخصصة بشاشات عرض كبيرة تتصل بالحاسب أو بجهاز الإسقاط يعرض سطح المكتب للحاسب على لوح الكتابة الرقمي ويتم التحكم به بإستخدام قلم خاص أو الأصبع أو بعض الأجهزة الأخرى، وتستخدم ألواح الكتابة الرقمية على نطاق واسع في الفصول الدراسية ومجالس الإدارة للشركات.

▪ التلفزيون فائق الوضوح (UHDTV) « Ultra- high- definitiontelevision »:

هي أجهزة تلفاز تزود بشاشات واسعة تعرض صوراً أكثر وضوحاً وأكثر تفصيلاً من صور (HDTV) العادية، بالإضافة إلى بعض الميزات الأخرى، منها إمكانية تجميد عرض الفيديو لإنشاء صورة ثابتة عالية الجودة، وتلفاز HDTV بدقة K4 تقدم أربعة أضعاف في الدقة التي توفرها تلفزيونات HD القياسية بحيث توفر تجربة مشاهدة أكبر وأوضح وأكثر واقعية وهو أحد أحدث التقنيات وأكثرها إثارة.

▪ السبورات الذكية « Smart Boands »:

هي حواسيب بشاشات كبيرة فائقة الوضوح يتم التعامل معها باللمس، أحدثت ثورة في الوسائل التعليمية وتقنية التعليم، تستخدم في الصف الدراسي في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل، وفي التواصل مع الإنترنت وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد.

¹ - رامي مرواح محمود أحمد: المرجع السابق، ص ص 20، 21.

▪ أجهزة الإسقاط الرقمية « Digital projectors »:

تعرض الصور من شاشة تقليدية على شاشة أو جدار وهي الشكل المثالي والأكثر إستخداما لتقديم العروض في الإجتماعات، عندما يحتاج العديد من الناس رؤية الشاشة في نفس الوقت علاوة على ذلك أجهزة الإسقاط تميل إلى أن تكون قابلة للحمل، وأقل تكلفة من الشاشة ذات الحجم المماثل، لسوء الحظ يمكن للصور المعروضة أن تكون صعبة المشاهدة في الغرف المضيئة لذلك تستخدم بشكل أفضل في الغرف المظلمة أو مع الستائر.

▪ الأجهزة اللوحية « Tablets »:

تتميز الأجهزة اللوحية بصغر حجمها وإمكانية نقلها وإستخدامها في أي مكان، وبما يمكن أن تحفظ به من مصادر التعلم التفاعلية والكتب الإلكترونية أصبحت من أهم عناصر منظومات التعليم الإلكترونية الحديثة، بل وأصبحت من أهم أدوات التعلم، وربما أداة بديلة عن الكتاب المدرسي، وأداة مركزية لإدارة عمليتي التعليم والتعلم بين المعلم والطالب.

▪ المعامل الافتراضية « Virtual Labs »:

وهو أحد مستحدثات التكنولوجيا الحديثة في التعليم والذي يعد بيئة تعليم مصطنعة أو خيالية بديلة عن الواقع الحقيقي ونجاحه وامتعه هنا يعيش في بيئة تخيلية تفاعلية ويتشارك ويتعامل معها من خلال حواسه وبمساعدة جهاز الكمبيوتر وبعض الأجهزة المساعدة.⁽¹⁾

¹-رامي مروح محمود أحمد: المرجع السابق، ص 22.

▪ الصفوف الإلكترونية "الذكية" « Smart, Classes, or, Electronie, Classes »:

وهي عبارة عن معمل حاسب آلي ذو مواصفات خاصة، يستخدم في تدريس مادة الحاسب الآلي ومواد العلوم المختلفة بحيث عملية التعليم والتعلم وإدارة الفصل بشكل فاعل كما تسهل عملية الإتصال بين المعلم والطالب من جهة وبين الطلبة أنفسهم من أخرى، وتتم إدارة الصف عن طريق برامج تحكم تعمل ضمن نظام لتسهيل على المعلم متابعة تعلم كل طالب وتقويمه بشكل أكثر متعة وفاعلية.

▪ تطبيقات الهواتف الذكية « Apps »:

هي برامج تعمل على الهواتف الذكية بالإعتماد على عدد من المزايا التي تعتمدها هذه الهواتف بحيث تقدم خدمة معينة لمستخدميها وتعتمد بالغالبا على الإتصال بالانترنت الذي توفره هذه الهواتف من أنظمة تشغيل مثل:

نظام « IOS » وهو نظام تشغيل للهواتف من شركة آبل، يحتوي العديد من التطبيقات التي تدعم العملية التعليمية مثل تطبيق (itunes u)، وتطبيق (istudiez)، ونواتبيليتي (Notability)، وبرزي (Perzi)، أي موفي (I Movie) و إديوكريتشين (Educheation)⁽¹⁾.

سابعا: أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم

عند التفكير في عملية التطوير والتجديد فإن نظم التعليم في مقدمة المجالات التي يجب تناولها لمواجهة المستجدات التربوية والنمو المتسارع والتجدد المستمر في جميع نواحي الحياة.

وتلعب التكنولوجيا الحديثة دورًا مهمًا في تصميم عملية التعليم والتعلم من حيث تطوير مكونات العملية التعليمية بوجه عام وعناصر النظام التعليمي بوجه خاص ويأتي الحاسوب في مقدمة هذه

¹ -رامي مروح محمود أحمد: المرجع السابق، ص 23.

التكنولوجيا حيث إستخدم لتعزيز عملية التعليم والتعلم مما أدى إلى إستخدام الشبكات في التعليم في بداية التسعينات وخاصة عند ظهور الوسائط المتعددة وتطور لغات التآليف التي زادت من فاعلية هذه العملية، مما أدى إلى نقلة نوعية في طرق تقديم برامج التعليم واستمرت حتى ظهر الإنترنت في نهاية التسعينات وبدء إستخدامه، حيث عاجت المؤسسات التعليمية من خلاله مشكلة عدم توفر مقاعد دراسية للمتعلمين بإدخال مفهوم التعلم عن بعد بإستخدام الإنترنت، ولعل العصر الحالي يتطلب توظيفها في العملية التعليمية لمواجهة المشكلات التربوية بأنواعها المختلفة وإيجاد الحلول العملية التي تهيأت من خلال وسائل الإتصال الحديثة.

ويختلف شكل وتصميم التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن التعلم الصفي التقليدي مغلق يحدث ضمن حدود حيزه في الصف والمدرسة والكتاب ولا تعتبر المقررات المعطاة في الفصول الدراسية بالضرورة نظام مغلقاً، فالعديد من المعلمين يوجهون طلابهم إلى إعداد أوراق بحثية في المكتبة والإنخراط في أنشطة تعليمية ميدانية حتى تتطرق مبادراتهم التعليمية إلى آفاق أبعد بكثير من الفصل الدراسي ذاته، إلا أن الفصل الدراسي مغلق بشكل يكون محددًا بهؤلاء الطلبة الذين بإستطاعتهم الحضور فردياً إلى موقع الدرس، وفي المقابل فإن التقنيات الحديثة في التعليم توسع حدود التعلم، إذ يمكن أن يحدث في الفصول الدراسية ومن المنزل أو مكان العمل، والتعلم الإلكتروني صور مرنة للتربية لأنه يوجد بدائل للمتعلمين من حيث زمان ومكان تعليمهم.⁽¹⁾

¹ - رامي مروح محمود أحمد: المرجع السابق، ص ص 15، 16.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل اتضح لنا أن للتكنولوجيا الحديثة أهمية ودور كبير في المؤسسات التربوية حيث أنها تعمل على تسهيل العملية التربوية وتوجيه الأفراد داخل المؤسسة التعليمية وتحفيزهم نحو تحقيق الأهداف وإتخاذ القرارات المدرسية الرشيدة، واستنتجنا من كل هذا أن التكنولوجيا الحديثة كلما كانت نسبة توفرها واستخدامها داخل المؤسسة كبيرا كلما قلت العوائق والعراقيل المختلفة.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

تمهيد

أولاً: مفهوم الإستراتيجية الإتصالية

ثانياً: عناصر الإستراتيجية الإتصالية

ثالثاً: أساليب التخطيط لإستراتيجية الإتصال

رابعاً: نشأة المؤسسة التعليمية "التربوية"

خامساً: مراحل تطور المؤسسات التربوية في الجزائر

سادساً: وظائف المؤسسات التربوية التعليمية

سابعاً: جائحة كورونا

ثامناً: لمحة عامة عن جائحة كورونا

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

تمهيد:

تعد المؤسسة التربوية مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لتحقيق حاجاته الأساسية ولتحقيق غايات المجتمع فهي تعتمد على الإتصال لتحقيق ذلك، فهو عملية ضرورية في كل مؤسسة بصفة عامة والمؤسسة التربوية بصفة خاصة، ويكون كذلك تحقيق هذه الأهداف عن طريق إتصال جيد لأنه يؤدي إلى التقاهم الأخير بين الأساتذة والمدير والإداريين ولا يتم هذا التقاهم إلا عن طريق توفير قنوات الإتصال المناسبة وأيضاً تطبيق إستراتيجية إتصال محكمة وفعالة خاصة في جائحة كورونا التي غيرت في سير أو مجرى عملية الإتصال بشكل ملحوظ، ومن خلال هذا الفصل تم تسليط الضوء على إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

أولاً: مفهوم الإستراتيجية الإتصالية

- تعرف الإستراتيجية الإتصالية على أنها المخطط العام للسياسة الإتصالية للمؤسسة أو المنظمة، مشروع إجمالي متوسط أو طويل المدى يحدد الأهداف ويختار الوسائل.

- أما بيير قريغوري « **Piére Grigory** » فيرى أن الإستراتيجية الإتصالية هي مجموعة متناسقة من وسائل العمل في الأسواق التي تسمح للمنظمة أو المؤسسة بالإتصال بمحيطها والتأثير على الجماهير.

- كما تعرف الإستراتيجية الإتصالية على أنها "الإختيار بين مختلف الطرق الممنوحة لأخصائي التسويق من أجل التعريف بالمنتج أو الخدمة وتتمثل هذه الطرق عموماً في الإتصال المباشر بمعنى وجه لوجه بين البائع والزبون المحتمل، والإتصال غير المباشر كالإشهار والترويج للمبيعات، فطبيعة المنتج والسوق هما اللذان يقومان بتحديد الإستراتيجية الإتصالية للمنظمة أو المؤسسة.

وبالتالي يمكن تعريف الاستراتيجية الإتصالية على أنها مجموعة القرارات الهامة حول الأهداف الإتصالية التي يجب الوصول إليها والوسائل المطبقة من أجل تحقيقها وهي تحتوي على أشكال الإتصال في المؤسسة فكل إتصال يوجه للجمهور المتلقي رسالة مختلفة لأنه غير متجانس ويمكن أن يمتد عمر الإستراتيجية الإتصالية من 3 سنوات إلى 05 سنوات بحيث تدعمها المنظمة أو المؤسسة لتحقيق أهدافها.⁽¹⁾

ثانياً: عناصر الإستراتيجية الإتصالية

- يمكن تحديد عناصر الإستراتيجية الإتصالية في 3 مراحل أساسية:

¹- شهراوي نوال: إستراتيجية الإتصال داخل المؤسسة الإعلامية، دراسة حالة إذاعة سعيدة، مذكرة لنيل شهادة الماستر - تخصص الإتصال والعلاقات العامة منشورة، جامعة د. طاهر مولاي، سعيدة، 2016/2017، ص 61.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

أ- تخطيط لأهداف العملية الإتصال: يحتاج تنفيذ الخطة الإتصالية إلى وسائل إتصالية وفعاليات تنقل الرسالة إلى الجمهور المستهدف، حيث سيضطر القائم بالإتصال لإختيار وسائل الإتصال الجماهيرية الأكثر تفاعلية.

ب- تنفيذ ومتابعة الخطة الإستراتيجية للإتصال: عند تنفيذ الإستراتيجية يراعى توكيل المسؤوليات وتنظيم الأدوار داخل نطاق المؤسسة، فوضوح الخطوط الفاصلة بين المسؤوليات يقضي إلى التحكم السلس في مسار الإستراتيجية ويحول التدخل التصحيحي المناسب في الوقت الحرج.

ج- التقييم والتقويم: إن الإستراتيجية الإتصالية مزودة بمجموعة من الآليات للتقييم والتي بإمكانها ان تقلص الأخطاء وهذه بعض أشكال التقييم:

- قياس الإنتباه للرسالة قبل وبعد التعرض لها من قبل الجمهور المستهدف.
- ترجمة نتيجة القياس أثناء التنفيذ إلى نشاط للتصحيح والدعم.
- رجوع الصدى عن مختلف الفعاليات المنجزة.
- تعقب حجم وطبيعة التغطية الإعلامية من قبل الجمهور المستهدف.
- حجم وسائل الإستعلامات التي يتبعها الجمهور وطبيعة مضمونها.
- حجم الدعم المجتمعي والمادي الذي تلقاه الحملة في سبيل إنجاحها.⁽¹⁾

ثالثا: أساليب التخطيط إستراتيجية الإتصال

- في حالة إعداد إستراتيجية إتصالية هناك العديد من الأساليب التخطيط الإستراتيجي الموجودة ومن أهمها ما يلي:

¹- بوكرموش، عيسى: إستراتيجية الإتصال في الحملات الإعلامية، دراسة وصفية لإستراتيجية التوعية المرورية، ولاية غرداية نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، 2013، ص 41.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

1- أساليب التنبؤ والتحليل:

يستخدم هذا الأسلوب في تحليل عناصر النظام الإتصالي ووسائله ومؤسساته «في تحليل الإحتياجات البيئية وإمكاناتها وكذلك تحليل الجماهير التي سوف يتعاملون معها وفي تحليل السياسات التي تعيق أو تقيد تطور النظام الإتصالي وهذا يعني تحليل الصورة الإجتماعية الواقعية».

إن من أساليب التحليل نجد:

أ- أسلوب التحليل الإمكانيات وتقويمها: قد تكمن أهميته كونه يختص في تحليل الإمكانيات المؤسسات الإتصالية وقدراتها كما يعمل على تقييم عناصر النظام الإتصالي ووسائله وقدراته بالكيفية التي يحتاج إليها المخططون ومتخذو القرار الإستراتيجي وتشمل المعلومات التي يتم الحصول عليها من إستخدام هذا الأسلوب مواد كمية ووصفية وإحصاءات وأوصاف تاريخية إلى جانب مواد تتصل بالبناء الداخلي للنظام الإتصالي ومؤسساته ووسائله ومواد قانونية وتنظيمية أخرى.

ب- أساليب التنبؤ: هذه الأساليب تقدم المعلومات تسمح بتطور الأوضاع المستقبلية للمجتمع أو لقطاع من قطاعه وتسمح بتوقع النتائج التي يمكن أن تتحقق، وما يزيد من أهميته هذا التنبؤ وأساليبه أنه أصبح من الخطورة أن يكتفي المجتمع ومؤسساته بالتعامل مع الواقع فقط بل يجب أن يكون التعامل مع الحاضر والمستقبل معا ومن بين أهم أساليبه:

د- أسلوب التنبؤ الذاتي: هو أحد الأساليب الكمية التي تعمل على تجميع أكبر قدر من آراء المحكمين والخبراء في المجالات عديدة حول الإحتمالات المستقبلية خلال فترة زمنية محددة ثم يتم التعرف على الإتجاه السائد لهذه الآراء الخاصة بالمحكمين والخبراء والتي تمثل الإحتمالات المستقبلية.⁽¹⁾

¹ - د. إبراهيم يحيوي: إستراتيجية الإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع الإتصال، جامعة سطيف2، "جامعة محمد لمين دباغين"، 2019، 2018، ص 54، 55.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

و- أسلوب التنبؤ التفسيري: أيضا من الأساليب الكمية يعتمد على نماذج بحوث علمية لإحداث تصور مصطنع الأوضاع المستقبلية لكي يتم تجريب نماذج التغيرات السلوكية من أجل التعرف على كيفية التعامل معها.⁽¹⁾

2- أسلوب الإستقراء: يقصد به إستقراء الماضي من أجل التخطيط للمستقبل وغالبا ما يطبق هذا الأسلوب في متغير واحد ولوسيلة واحدة حيث أن هذا الأسلوب يفترض أن الإتجاهات الماضية يمكن أن تمتد للمستقبل.

3- أسلوب الومضة الذهنية: وهو وضع الفكر في مشكلة معينة الوصول إلى الأفكار التي يمكن بها مواجهة هذه المشكلة ويفيد هذا الأسلوب في التعرف على العناصر البيئية ونظامها الإتصالي ومغزاها من أجل الوصول إلى رؤية معمقة لطبيعتها وكيفية تفاعلها.

4- أسلوب النظم: يستخدم في تحليل عناصر النظام الإتصالي وكيفية تفاعلها مع نفسها من ناحية ومن العناصر البيئية من ناحية ثانية.

5- أسلوب السيناريو: وهو من الأساليب النوعية يقوم على بناء تصور لكيفية حدوث متغيرات المستقبل وغالبا ما تنقسم هذه السيناريوهات إلى متشائم-متفائل-معتدل ولكل سيناريو منها إحتتمالاته ويكون السيناريو المعتدل هو القاعدة لأنه يقوم على متغيرات معروفة وإتجاهات ثابتة.

6- أسلوب دلقي: يقوم هذا الأسلوب على جمع آراء عدد من المتخصصين في مجالات معينة كل على حدة ثم تصنف هذه الآراء وتعرض عليهم مجتمعين لكي يحذفوا بالإجماع بعض المعلومات غير الممثلة للإتجاهات المستقبلية، ثم تعرض المعلومات التي إستقر عليها رأيهم مرة أخرى لزيادة تمحيصها وتقويمها وتكرر هذه العملية عدة مرات حتى لا يصبح هناك مجال للتغيير.

¹- د. إبراهيم يحيوي: المرجع السابق، ص ص 54، 55.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

7- أسلوب تحليل الأثر المتداخل: هذا الأسلوب نوعي وهو عبارة عن محاولة لإكتشاف وتحليل العلاقات المتداخلة والتفاعلات الكامنة بين الحوادث والظروف المحتملة في المستقبل.

8- أساليب الخيارات الإستراتيجية وإتخاذ القرار: تكمن أهمية كل هذه الأساليب في عملية إتخاذ القرارات الصائبة إلا أنها لا تستخدم دفعة واحدة في عملية التخطيط لإستراتيجية الإتصال وإنما يجب القيام بإختيار واحدة من هذه الأساليب بما يتناسب والأعراض التي تستهدفها الرؤية المستقبلية للمجتمع وقد يضطر إلى إحداث توافق بين أكثر من أسلوب للوصول إلى ما هو مناسب.⁽¹⁾

رابعا: نشأة المؤسسة التعليمية "التربوية"

«في بدايات الحياة البشرية كانت الأمور بسيطة وغير معقدة محدودة التراث وقليلة المشاكل، وكان الأطفال يتعلمون متطلبات الحياة من الكبار عن طريق التقليد والمحاكاة والإحتكاك المباشر فالتعليم لم يكن مقصود وعندما تطورت حياة الإنسان في جميع نواحيها أصبحت أكبر تعقيدا عندما شرعت الأسرة إلى إيجاد وسائل مساعدة لها أو بديلة عنها تتولى تعليم أبنائها شؤون حياتهم، عندما بدأت تظهر مستويات بسيطة لما يسمى بالتربية المقصودة بالمنظمة وعندها أصبح للمجتمعات حصيلة كبيرة من الثقافة رأى القائمون على تلك المجتمعات ضرورة إيجاد نظام محدد لإعداد فئات معينة من الصغار لتحمل الأسرار الدينية العقائدية والإجتماعية وتنقلها للناشئين الجدد بطريقة الوعظ والإرشاد، ويمثل هذه البداية البسيطة وهذا الهدف المحدد بدأت المدارس وكان التعليم فيها يهتم بأمر الدين والمعتقدات البيئية الأولية ثم إمتد الأثر لأمر الدنيا والدين».⁽²⁾

¹- د.إبراهيم يحيوي: المرجع السابق، ص ص 55، 56.

²- رمزي أحمد عبد الحي: الإعلام التربوي مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص64.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

خامسا: مراحل تطور المؤسسات التربوية في الجزائر

للتعرف على مقومات تربية شعب من الشعوب لابد من التعرف على تطور مؤسساته التربوية التي هي مفتاح فهم حضارته ومقاوماته الشخصية وإن تطوير المؤسسات التربوية في الجزائر يمكن تقسيمه إلى مراحل متباينة ويمكن حصرها فيما يلي:

1- المؤسسات التربوية ما قبل الإستعمار الفرنسي:

لم تكن للجزائر وزارات مختصة بالتعليم خلال هذه المرحلة كان مسؤولية جماعية يتعاون الكل لإنشاء المساجد والكتاتيب ومن أهم المؤسسات التربوية في هذه المرحلة:

أ- المساجد: تكون كبيرة نسبيا لذلك غالبا ما تكون في المدن وفي الأماكن والتجمعات السكنية الكبيرة والمتوسطة حيث يتقن البناءون في بنائها وزخرفتها ويطلق عليها إسم "جوامع" في الجزائر العاصمة.

ب- الكتاتيب: يطلق عليها إسم "المسيد" وهي غالبا ما تحتوي على حجرة أو حجرتين وهدفها الأساسي تحفيظ القرآن الكريم ولصغر حجمها فهي تنتشر في القرى والمناطق النائية.

ج- الزوايا: إنتشرت خاصة في العهد العثماني نتيجة لتخلف وإستبداد الحكام وظهور ظاهرة التصوف،

فإذا إشتهر أحد الناس بالورع والتقوى وشيء من العلم أسس له مكان لإستقبال الزوار والطلاب، فيدخل عليه المحسنون بعباءاتهم وهكذا إشتهر مركز الزاوية بإسم صاحبها حتى بعد موته، ومن مهامها: قراءة وتحفيظ القرآن، الندوات العملية والصلاة وتقوم مقام مؤسسات الدراسة الثانوية، حيث ينتقل إليها طلاب

العلم والتعليم.⁽¹⁾

¹ - سعاد الواعر، كنزة زحاف: واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية، دراسة ميدانية على بعض ثانويات أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال- تخصص علاقات عامة، منشورة، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، 2015-2016، ص ص 65، 66.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

د- الرباطات: وتشبه الزوايا في وظائفها الإجتماعية والثقافية إلا أنها تكون قريبة من مواقع الإعداد ويقوم المرابطون بها بدورهم الجهادي إلى جانب المهام الأخرى من تعلم وتعليم.

هـ- المدارس: لم تبدأ المدارس كما نعرفها اليوم والمختصة بالتعليم في مراحل مختلفة كما أنه هناك إختلاف بين المؤرخين في تحديد عدد المدارس بدقة، وذلك نتيجة لعدم إستقلالها كمؤسسات مستقلة تحت إسم "مدرسة" فكانت إما كتاب أو تابعة لمسجد أو زاوية، ولم تكن خلال هذه الحقبة من الزمن جامعة في الجزائر، كما هو الحال بالنسبة للأزهر بمصر والزيتونة بتونس فلقد كان الجامع الكبير للعاصمة نواة للجامعة الجزائرية، بمركزه وكثرة حلقاته الدراسية ولم يكن التعليم في هذه الحقبة من الزمن ينتهي بشهادات، إنما كان يختم بإجازة شفوية من عند الأساتذ وتعبير صريح عن رضاه.

2- المؤسسات التربوية في عهد الإستعمار الفرنسي:

لقد كان التعليم بمؤسساته المختلفة مزدهر نسبيا قبل دخول الإستعمار الفرنسي نتيجة لضخامة الأوقاف المتخصصة له، وذلك باعتراف الفرنسيين أنفسهم ومن أولى الخطوات التي قام بها الإستعمار الفرنسي للإستيلاء على أملاك الأوقاف التي تمول الخدمات الثقافية والدينية والإجتماعية للمسلمين حيث أصدر الحاكم الفرنسي كلوزال قرار يوم 07-12-1830 بهذا الشأن مما أثر سلبا على نشاط التعليم الذي كان يعتمد على الأوقاف في مصاريفه كما استشهد الكثير من العلماء الدين وتشنت شملهم وهاجر غالبيتهم ممن بقوا على قيد الحياة إلى المشرق العربي كما حوّل الإستعمار الفرنسي عدد من المساجد الكبيرة إلى كنائس للمسيحيين والمدرسة والزاوية التابع للجامع الكبير حولت إلى حمام فرنسي¹، وهكذا عملت فرنسا على القضاء على التعليم في الجزائر معتمدة التجهيل والتفجير بهدف الفرنسة والتنصير ولقد كانت أول مدرسة فرنسية لتعليم أبناء الأهالي والجزائريين في سنة 1830 في مدينة الجزائر ثم تلتها بعد

¹ - سعاد الواعر، كنزة زحاف: المرجع السابق، ص ص 66، 67.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

ذلك مدارس في أهم المدن التي تخضع للسلطة الفرنسية حتى بلغ عدد تلاميذ هذه المدارس بعد 20 سنة من الإحتلال 646 تلميذ جزائري فقط.

فضلا عن ذلك كان النظام التعليمي الفرنسي المعمول به قبل الإستقلال بلغ إلى حد كبير منع التلميذ الجزائري التلفظ في القسم أو حتى في فناء المدرسة التلفظ بعبارة غير فرنسية وإجباره على حفظ التاريخ الفرنسي وهو غريب عنه وعن أجداده وتتلخص المراحل التعليمية:

أ- مرحلة التعليم الإبتدائي: تمتد على مدى 8 سنوات، سنتين منها فرصة الإعادة ويرشح التلاميذ الذين تجاوز سنهم 14 سنة إلى شهادة التعليم الإبتدائي.

ب- مرحلة التعليم التكميلي: يدوم 4 سنوات في نهايتها تجاز الدراسة بشهادة الأهلية والتي تمكن حاملها الإلتحاق بشعب دراسية كمسابقة الدخول لمدارس إعداد المعلمين.

ج- مرحلة التعليم الثانوي: ويدوم ثلاث سنوات وغالبا لا يصل إليه إلا القليل من الجزائريين.

3- المؤسسات التعليمية في عهد الإستقلال:

كان التعليم الإبتدائي سنة 1962 في حالة يرثى لها على غرار الميادين الأخرى والجدير بالذكر أن نسبة الإلتحاق إليه كانت تقارب 20% من مجموع التلاميذ الذين بلغوا سن الدراسة فكانت مهمة المدرسة تتلخص في تكوين ما يحتاج إليه الإستعمار من مساعدين وكان أول دخول مدرسي في أكتوبر 1962 إتخذت وزارة التربية قرار يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المدارس الإبتدائية بنسبة 7 ساعات في الأسبوع،⁽¹⁾ وقد تم توظيف 3452 معلمة للعربية و16450 معلمة للغة الأجنبية وأكثر من 10000 معلم الفرنسية غادروا الجزائر بشكل جماعي ويمكن تلخيص النظام التربوي في الجزائر إلى فترتين:

¹ - سعاد الواعر، كنزة زحاف: المرجع السابق، ص ص 66، 67.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

▪ **الفترة الأولى: 1962-1972:** وهي فترة إنتقالية كان يسودها عدة نقائص فاقتصر على إدخال

تحويلات تمهيد التأسيس نظام تربوي يساير متطلبات التنمية ومن أولويات هذه الفترة:

- تعميم التعليم بإقامة منشآت تعليمية وتوسيعها للمناطق النائية.

- تكيف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي.

- التعريب التدريجي للتعليم.⁽¹⁾

وقد أدت هذه التدابير إلى إرتفاع نسبة المتدرسين الذين بلغوا سن الدراسة إذا قفزت من 20

بالمائة إلى الدخول المدرسي الأول إلى 70 بالمائة في نهاية هذه المرحلة.

▪ **الفترة الثانية: 1976-2002:** بدأت بصدور أمر 76-35 المؤرخ في 16 أبريل 1976 بتنظيم

التربية والتكوين بالجزائر وأدخلت إصلاحات على النظام لتتماشى والتحولت الإقتصادية والإجتماعية

كما كرس الطابع الإلزامي ومجابات التعليم وتأمينه لمدة 09 سنوات وقد شرع تعميم وتطبيق أحكام هذا

الأمر ابتداء من السنة الدراسية 1980-1981 (المدرسة الأساسية) وقد فرقت المنظومة التربوية

الجزائرية خلال الموسم الدراسي 2003-2004 تعديلات تتمثل في:

- "تنصيب السنة الأولى من التعليم الإبتدائي 2003-2004 وقد تم تغيير محتويات بعض الكتب

لنفس السنة 2004-2005".

- "تنصيب السنة الأولى من التعليم المتوسط في إطار الإصلاح التدريجي والتربوي (نظام الأربع

سنوات) ابتداء من الموسم الدراسي 2003-2004 وظهور اللغة الأمازيغية باعتبارها لغة وطنية.

- أما التعليم الثانوي فعرف تعديلات في هيكلته في سنة 2005-2006".

¹ - سعاد الواعر، كنزة زحاف: المرجع السابق، ص ص 67، 68.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

سادسا: وظائف المؤسسات التربوية التعليمية

1- إعداد القوى البشرية القادرة على العمل والإنتاج:

"من المعلوم أن العنصر البشري هو أداة التنمية الإقتصادية والإجتماعية لذلك فإن هذه التنمية بأنواعها المختلفة تتطلب قوى بشرية تتوفر لديها المعارف والمهارات بحيث تجعلها قادرة على العمل والإنتاج في المجالات المختلفة ولذلك تظهر أهمية المؤسسة التعليمية في القيام بهذه الوظيفة من خلال ما يتوفر لديها من إمكانيات وموارد مادية وبشرية وبرامج دراسية في مختلف التخصصات.

2- حفظ التراث الثقافي للمجتمع وإستمراره:

يعتمد الإستمرار الثقافي على نقله من جيل إلى جيل آخر وتعتبر المؤسسة التعليمية من المنظمات الرئيسية التي تقع على كاهلها تسجيل تراث الأجيال السابقة.

3- المؤسسات التعليمية وسيلة للتجديد والتغيير والإصلاح الإجتماعي:

نلاحظ أن الجماعات والأفراد دائما يبحثون من الإفادة من المدرسة بوصفها عاملا فعالا في تنفيذ التغييرات المرغوبة في البناء الإجتماعي أو فاعلية المجتمع ومن هنا نستطيع القول أن المؤسسة التعليمية هي البؤرة الأولى في نظر المصلح الإجتماعي سواء كان إهتمامه متجها إلى تخفيض عدد الجرائم على سبيل المثال أو تحسين المركز الإجتماعي للأشخاص.⁽¹⁾

¹⁻ محمد سيد فهمي: المدرسة المعاصرة والمجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، س 2012، ص 24، 19.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

4- المؤسسات التعليمية وسيلة لإعداد المواطن الصالح:

ويأتي عن طريق إحساس المواطن بالإنتماء إلى المجتمع ويبدوا ذلك في إتجاهات الفرد وسلوكه تجاه أفراد المجتمع الذين يعيشون فيه والمواطنة الصالحة لا يمكن أن تتحقق من خلال إشباع ثقافة المجتمع لحاجات الفرد وتحقيق رغباته".

5- **التنشئة الإجتماعية:** "وهي العملية التي عن طريقها يتعلم الطفل القيم والمعايير واللغة والإتجاهات الخاصة بالأسرة التي ولد فيها والجماعات المتنوعة التي ينظم إلى عضويتها بالمجتمع وهي تعتبر عملية تعلم مستمر طوال مراحل عمر الفرد وعملية التنشئة الإجتماعية في أساسها عملية تعلم لأن الطفل يتعلم من خلالها عادات وأسلوب حياة أسرته وبيئته المباشرة ومجتمعه عامة".⁽¹⁾

6- تقويم المدرسة بإعداد تربيوي وتعليمي:

يتمثل في طرق التدريس ومناهج الأنشطة المختلفة تستخدم فيها الخبرات المكتسبة للتلميذ وتنطلق منها التنمية خبراته وتعميق معارفه.

7- تنقية التراث الثقافي من المعلومات والخبرات السلبية التي تفسر النمو السليم والسوي:

من الواضح أن التعليم مجرد إعطاء معلومات معينة، يطلب فيها من التلميذ حفظها، وإنما هي عملية تأثير بين التلميذ وزملائه التلاميذ، وبين التلاميذ والمعلمين، وكل من هذه العناصر له تأثير على الآخر ولا شك أنه هناك سلبيات تظهر في هذا المجال وأصبحت تبرز كمشكلة لها آثار عكسية على التلاميذ".⁽²⁾

¹- محمد سيد فهمي: المرجع السابق، ص ص 19، 24.

²- محمد جاسم محمد: سيكولوجية الإدارة التعليمية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص 71.

سابعاً: جائحة كورونا

1- الجائحة:

هي النازلة العظيمة التي تجتاح المال، فهي شدة الجوع: تعني الإستئصال، فكل معاني الجائحة تدور في فلك الهلاك.⁽¹⁾

2- فيروس كورونا أو جائحة كورونا:

مرض كوفيد 19 أو مرض فيروس كورونا هو مرض يسببه نوع جديد أو مستجد من فيروسات كورونا اكتشف أول مرة عندما حدث تفش المرض في ديسمبر 2019.⁽²⁾

وفيروسات كورونا هي عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراضاً تتراوح ما بين الأمراض الطفيفة مثل نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة مثل المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة سارس ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS).⁽³⁾

- ويعرف أيضاً الفيروس: بإعتباره من الفيروسات التي قد تتسبب عوارض تنفسية حادة تؤدي عند بعض المرضى إلى مضاعفات رئوية خطيرة.⁽⁴⁾

¹- ياسر عبد الحميد الإفتيحات: جائحة فيروس كورونا وأثرها على تنقية الإلتزامات العقدية، كلية القانون، جامعة العزيز، الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية- السنة الثامنة- ملحق خاص- العدد 6- شوال 1441هـ- يونيو 2020م، ص 774.

²- ميرري جنيفير مارخام: **markham-covid-19**، الجمعية الأمريكية لطب الأورام، ولايات المتحدة الأمريكية، مقال منشور 3 مارس وكان آخر تحديث له في 28 يونيو 2020، ص1.

³- الدليل الإرشادي الوقائي للعودة إلى مدارس في ظل جائحة كورونا، وزارة التعليم 1442، على الرابط <http://vstedu.azureedge.net/pdf> تم الإطلاع على صفحة الوايب بتاريخ 2022/04/19 على الساعة 22:17، ص 7.

⁴- دليل الوقاية والحد من إنتشار فيروس كورونا، مديرة التوجيه، على الرابط <https://www.lebarmy.gov.lb> /pdf..... تم الإطلاع على صفحة الوايب بتاريخ: 2022/04/19 على الساعة 22:16، ص2.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

ثامنا: لمحة عامة عن جائحة كورونا

أ- أعراض الإصابة بالفيروس:

تبدأ الأعراض كأعراض الإنفلونزا احتقان في الحلق سعال جاف ارتفاع في درجة الحرارة، آلام في الجسم، صداع وضيق في التنفس وإسهال وتستمر هذه العوارض عادة فترة أسبوع.

وفي الحالات تتطور الأعراض إلى إلتهاب حاد في الرئة أو فشل كلوي وقصور في وظائف الجسم ما قد يؤدي إلى الوفاة في حالات معينة.⁽¹⁾

ب- كيف ينتشر فيروس كورونا المستجد (COVID-19):

تعد المدارس من الأماكن المعرضة لإنتقال المرض بشكل كبير، بين مرتاديه من معلمين وإداريين وطلاب، وبقية فئات المجتمع المدرسي.

- **الإنتقال المباشر:** من خلال الرذاذ المتطاير من المريض أثناء الكحة أو العطاس، أو الكلام إذا كان الشخص يقف على مسافة أقل من متر ونصف من الشخص المصاب.
- **الإنتقال الغير مباشر:** لمس الأسطح، والأدوات الملوثة، أو مصافحة المصاب ومن ثم لمس العين أو الأنف أو الفم.⁽²⁾

¹- دليل الوقاية والحد من إنتشار فيروس كورونا، المرجع السابق، ص 2.

²- الدليل الإرشادي الوقائي للعودة إلى مدارس في ظل جائحة كورونا، المرجع السابق، ص 8.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

ج- كيف يكون الإستعداد والتعامل مع فيروس كورونا من قبل المدارس ومعاهد ومراكز التربية الخاصة؟:

- تكلف إدارة المدرسة من تراه بأخذ قياس الحرارة عند دخول الطلاب والموظفين، وتسجيل بيانات من لديه حرارة مرتفعة من الطلاب والتعامل مع حالته، ثم التنسيق لإعادته للمنزل.
- تضع المدرسة الخطة المناسبة لجميع الأنشطة، والأدوار التي يمر بها المعلم أو الطالب، خلال يومه الدراسي من مختلف الفئات التعليمية "النقل المدرسي- الفصول الدراسية- أماكن التجمعات- المقصف المدرسي- دورات المياه- العيادات المدرسية ... الخ".
- ضمان التباعد الإجتماعي بين الطلاب في أماكن تجمعهم في الفصول الدراسية، وغيرها من المرافق.
- تحديد آليات التواصل الخاصة بالموظفين وأولياء الأمور.⁽¹⁾

¹ - الدليل الإرشادي الوقائي للعودة إلى مدارس في ظل جائحة كورونا، المرجع السابق، ص 11.

الفصل الثالث: إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

خلاصة الفصل:

قد توصلنا من خلال دراستنا لهذا الفصل إلى تباين المفاهيم بشأن تحديد مفهوم دقيق وواضح لإستراتيجية الإتصال من مختلف الباحثين والمفكرين إلا أن هناك إجماع شامل حول أهميته في المؤسسة التربوية وهذه الأخيرة لها دور كبيرا في الواقع الإجتماعي بالإضافة إلى أنها تقوم بنقل التراث من جيل إلى آخر وتحقيق أهداف العملية التعليمية وفق تطبيق إستراتيجية إتصال محكمة وفعالة خاصة في ظل إنتشار جائحة كورونا وبالتالي من أجل القضاء على كوفيد 19 وعلى تأثيراته وذلك من خلال الإلتزام بالإرشادات والتعليمات الوقائية لأن الوقاية خير من العلاج.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي والميداني للدراسة

تمهيد

أولاً: الإطار المنهجي

أ- المنهج المستخدم

ب- أدوات جمع البيانات

ج- مجالات الدراسة

د- العينة المستخدمة

ثانياً: الإطار الميداني

أ- تحليل وتفرغ البيانات

ب- عرض نتائج الدراسة

تمهيد:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي والميداني للدراسة الذي تضمن بالنسبة للإطار المنهجي إلى المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة والعينة المستخدمة. أما بالنسبة للإطار الميداني إلى تحليل وتقريغ البيانات وأخيرا عرض نتائج الدراسة.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

أ- المنهج المستخدم:

لكل مشكلة أو ظاهرة منهج خاص يتماشى مع طبيعة تركيبها حيث يقوم للبحث العلمي الكثير من الفوائد التي تساعد على فهم مختلف الظواهر.

▪ **تعريف المنهج:** على أنه «الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي تثير موضوع البحث إليها وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق إكتشافها».

- يعرفه عبد الرحمان بدوي بأنه «الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهين على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة».⁽¹⁾

وعليه فالمنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي بغية وصف وتصوير الوضع الراهن بوصف خصائصه والظروف المحيطة به والوصف في دراستنا يتمثل في إعطاء صورة عن دور تكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية وتحليل الظروف التي أصابت الوضع "جائحة كورونا" في المؤسسة التربوية الإبتدائية "ركاب بشير" بولاية الطارف، كما يسمح هذا المنهج استخدام أكثر من تقنية بحث فهو لا يقتصر على الوصف الدقيق للظاهرة فقط بل يتطلب تحليلها واستخراج الإستنتاجات وبالتالي الوصول إلى نتائج علمية موضوعية.

¹- مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل العلمية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000، ص ص 52،

ب- أدوات جمع البيانات:

1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً حيث استخدمها الإنسان الأول في التعريف على الظواهر الطبيعية ثم انتقل استخدامها إلى العلوم بشكل عام وإلى العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل خاص.⁽¹⁾

وتعرف الملاحظة أيضاً هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وما تستعين به من أدوات الرصد والقياس أي أنها مشاهدة للظواهر في أحوالها المختلفة وأوضاعها المتعددة لجمع البيانات وتسجيلها وتحليلها للتعبير عنها بأرقام.⁽²⁾

وفي دراستنا هذه تطرقنا للملاحظة من أجل جمع المعلومات عن طريق رصد أساليب الإتصال في المؤسسة التربوية للفريق التربوي في ظل جائحة كورونا للقيام بالعملية التعليمية إضافة إلى بعض الإجراءات المتخذة في ظل هذه الجائحة.

2- المقابلة:

تعتبر المقابلة ذلك التفاعل اللفظي المنظم بين الباحث والمبحوث لتحقيق هدف معين، وربما أنها إستجابة لأسئلة معينة فهي تسمح للمبحوث بتخطي الإجابة المجردة عن تلك الأسئلة إلى الحرية الكاملة في الإجابة.⁽³⁾

¹ - جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 120.

² - مباركة خمقاتي: أساليب وأدوات تجميع البيانات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة الذاكرة تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد التاسع جوان 2017، ص 42.

³ - عبد الحميد، محمد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، مكة، المكتبة الفيصلية، 1987، ص 227.

نوع المقابلة المعتمدة هي المقابلة المفتوحة غير مقننة: استخدمنا المقابلة المفتوحة "غير مقننة" إلى جانب الإستبيان كأداة مكملة توظف في تحليل وتفسير وتعليل البيانات المجمعة عن طريق استمارة الإستبيان، وقد احتوى دليل المقابلة في جانبها الشكلي على رقم تسلسلي وتاريخ إجراء المقابلة ومكانها، ومدة المقابلة وقد تم تسجيل الحوار وتطبيق دليل المقابلة مع كل مبحوث أحيانا بالتسجيل الفوري على الدفتر، وأحيانا أخرى بواسطة مسجلة الهاتف، ثم إعادة سماع الحوار وتلخيصه، واستخلاص النقاط والأفكار المهمة فيه.

وتم استخدامنا للمقابلة من أجل جمع المعلومات الخاصة التي ستطرح في الإستمارة ويتيح لنا متابعة ردود أفعال وسلوك المبحوثين الفريق التربوي وتحقيق فرصة التعمق في فهم الظاهرة من جوانب مختلفة.

الإستمارة:

تعد الإستمارة من أهم الأدوات التي تسمح بجمع الكثير من البيانات حول موضوع الدراسة، والذي يعتمد عليها الباحث وتعرف الإستمارة على أنها مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، يتم وضعها في إستمارة تسلم للأشخاص أو العمال في المؤسسات للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة.⁽¹⁾

وفي دراستنا استعملنا إستمارة خصصت لأساتذة المدرسة الابتدائية ركاب بشير ببلدية الطارف ولاية الطارف، وتشتمل الإستمارة على عدد من الأسئلة الموزعة على المحاور التالية:

المحور الأول: محور خاص بالبيانات الأولية.

المحور الثاني: بيانات حول مدى توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة التربوية.

المحور الثالث: بيانات حول مدى تأثير جائحة كورونا على العملية الإتصالية داخل المؤسسة التربوية.

¹ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 214.

المحور الرابع: بيانات حول إستراتيجية الإتصال التربوي في ظل جائحة كورونا.

ج- مجالات الدراسة: إن مجالات الدراسة هي النقاط والركائز الأساسية والرئيسية في الدراسة العلمية، فأى دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال "مكاني، وزماني، وبشري" وهي في دراستنا كالاتي:

1- المجال المكاني:

ويقصد بالمجال المكاني المجال الجغرافي لإجراء الدراسة الميدانية، ومجال بحثنا هو المدرسة الابتدائية ركاب بشير ببلدية الطارف ولاية الطارف.

2- المجال الزمني:

ونقصد به المدة الزمنية التي استغرقت في إنجاز البحث وتضم مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتتمثل في الدراسة الإستكشافية والإستطلاعية والتي استغرقت 10 أيام بداية من 2022/04/18 إلى 2022/04/27 في هذه المرحلة تم التعرف على المدرسة الابتدائية ركاب بشير "محيطها الداخلي" حيث قمنا بالزيارات من أجل أخذ مجموعة من الإنطباعات والآراء الأولية المرتبطة بالإتصال الداخلي بين المعلمين ونوع التخطيط الإستراتيجي المطبق في ظل جائحة كورونا مع معرفة الدور الذي تلعبه وسائل التكنولوجيا الحديثة والحصول على معلومات مساعدة في المجال البشري.

المرحلة الثانية: بدأت هذه المرحلة من 2022/05/03 إلى 2022/05/12 تم في هذه المرحلة الإتصال المباشر مع أساتذة المدرسة الابتدائية من أجل طرح الأسئلة الخاصة بالمقابلة، وتوزيع الإستمارة بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

3- المجال البشري:

يعتبر من المجالات المهنية في الدراسة الميدانية كونه يحدد المجتمع الكلي للدراسة أي العدد الإجمالي للمعلمين أو موضوع المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة.

د - العينة المستخدمة:

العينة: جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي

وتحقيق أغراض البحث وتغني الباحث من مشتقات المجتمع الأصلي. (1)

يتكون مجتمع بحثنا من 20 فردا.

- 05 إداريين.

- مدير.

- أستاذ مدرسة ابتدائية رئيسي 01.

- أستاذ مدرسة ابتدائية مكون 06.

- أستاذ مدرسة ابتدائية 07.

¹- جودت عزت عطوي: المرجع السابق، ص 85.

ثانيا: الإطار الميداني للدراسة

أ- تحليل و تفرغ البيانات:

المحور الأول: خاص بالبيانات الأولية

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة على أساس الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
20%	4	ذكر
80%	16	أنثى
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه متغير الجنس أن نسبة الإناث تقدر بـ 20% والذي يتفاوت مع نسبة الذكور الذي يقدر بـ 80% ويرجع ذلك في اعتقادنا إلى إنفتاح المجتمع وتغير نظرتة حول المرأة وإقتحامها ميادين التعليم والعمل وإبراز قدراتهن مما يحملهن من مستويات علمية تؤهلهن إلى قيادة مناصب عليا في المجتمع بصفة عامة، و توجه الجنس الأنثوي نحو قطاع التعليم الذي تراه مناسبا لها كوظيفة.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
10%	2	من 25 - 30
60%	12	من 30 - 45
30%	6	من 45 - 55
0	0	من 55 فما فوق
100%	20	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أكبر نسبة قدرت ب 60% من وهي الفئة 30-45 تليها الفئة 45-55 والمقدرة بنسبة 30% ثم الفئة 25-30 والمقدرة بنسبة 10%.

حيث نجد الفئة العمرية الغالبة هي من بين 30-45 و هذا يدل على أن أغلب الفئة من الشباب.

سيادة الفئة الشبابية على قطاع التعليم، بسبب توجه الفئة العمرية 45-55 نحو الإدارة والتفتيش.

وإن السن المناسب والمشروط للتوظيف يبدأ عادة من سن الـ 30 سنة.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	2	10%
متزوج	18	90%
المجموع	20	100%

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة متزوجون بنسبة 90% وأفراد المبحوثين الآخرون بنسبة 10% أي ما يعادل 2 فردان ونفس ذلك بأن الاستقرار المادي يساعد على الزواج و يحفز على الاستقرار الاجتماعي " الحالة الاجتماعية".

الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريا	1	5%
ليسانس	13	65%
ماستر	2	10%
ماجستير	0	0
دكتوراه	0	0
خريج المعهد الوطني للتكوين	4	20%
مدرسة عليا للأساتذة المعلمين	0	0
المجموع	20	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (04) يتضح لنا أكبر نسبة من المبحوثين من ذوي شهادة ليسانس والتي تقدر نسبتهم بـ 65% ما يعادل 13 فردا تليها نسبة 20% التي تشمل المبحوثين خريجي المعهد الوطني للتكوين الأساتذة ثم تأتي بعدها نسبة 10% التي يقابلها ذوي شهادة الماستر وتليها نسبة 5%

يعادلها فرد واحد متحصل على شهادة البكالوريا، كما لا يوجد أي فرد متحصل على شهادة الدكتوراه أو متخرج من المدرسة العليا للأساتذة المعلمين.

ونفسر ذلك أن الشهادة الجامعية شرط أساسي للتوظيف في القطاع.

الجدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
5%	1	مستخلف
0	0	متربص
10%	2	أقل من 5 سنوات
40	8	من 5 إلى 10 سنوات
5%	1	من 11 إلى 16 سنة
40%	8	من 16 سنة فما فوق
100%	20	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم 5 الذي يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية يتمركز في الفئتين من 5 إلى 10 سنوات و من 16 فما فوق بنسبة 40% تليهم الفئة التي دامت خيرتهم أقل من 5 سنوات تقدر بنسبة 10% وأدنى فئة في الفئتين مستخلف، والفئة من 11 إلى 16 سنة بنسبة 5% المعادلة لفرد لكل فئة.

وهذا راجع إلى الأقدمية فطعن على غالبية الفريق التربوي داخل المؤسسة والتي يساهم في التحفيز على العمل وتبادل الخبرات والتنافس فيما بينهم لتحقيق نتائج أفضل.

الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
5%	1	مدير
35%	7	أستاذ مدرسة ابتدائية
5%	1	أستاذ مدرسة ابتدائية رئيسي
30%	6	أستاذ مدرسة ابتدائية مكون
25%	5	إداري
100%	20	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ توفر المدرسة على كل الأصناف من الأساتذة والإداريين هو ما يجري به النظام التعليمي في الجزائر مما يسهم في عملية التكوين الجيد وتبادل الخبرات وتحصيل النتائج.

وأن رتبة أستاذ مكون، ورتبة أستاذ رئيسي تتم عن طريق المسابقة.

المحور الثاني: بيانات حول مدى توفر الوسائل التكنولوجية في المؤسسة التربوية

الجدول رقم (07): يبين وجود شبكة انترنت في الفضاء التربوي للمؤسسة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
85%	17	نعم
15%	3	لا
100%	20	المجموع

يوضح هذا الجدول أن نسبة 85% يرون أن الفضاء التربوي للمؤسسة يتوفر على شبكة انترنت، حيث تليها نسبة 15% يقرون بان الفضاء التربوي لا يتوفر على شبكة انترنت، وما يمكن أن نستنتجه

من خلال هذه النتائج أن الأفراد الذين ينكرون وجود شبكة الانترنت لا يستخدمونها وغير مهتمين بالتكنولوجيا الحديثة من الأصل وغير مندمجين مع بقية أفراد العينة.

وأن نسبة 15% ترى بأن استخدام الانترنت محدد وغير متاح بحرية كافية وتامة.

الجدول رقم (08): يبين الوسائل التكنولوجية المعتمدة في المؤسسة.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
10%	2	الاتصال المباشر
25%	5	الهاتف
15%	3	الفايسبوك
15%	3	الايمل
35%	7	منصة رقمية
100%	20	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه الذي يبين الوسائل التكنولوجية التي تم اعتمادها في المؤسسة،

يتضح أن 35% من أفراد العينة يعتمدون على المنصة الرقمية في الاتصال فيما بينهم بشكل كبير.

أما بالنسبة للايميل والفايسبوك والهاتف الذين هم من الوسائل التكنولوجية المعتمدة في المؤسسة

بنسب معتبرة وهذا يوضح أن المؤسسة تستخدم التكنولوجيات الحديثة على غرار الاتصال المباشر حيث

أن نسبة 10% فقط من أفراد العينة لا يستخدمون الوسائل التكنولوجية قد يعود إلى عدم تفاعلهم في

استخدامها أو لا يجيدون استعمالها واستخدام التكنولوجيا أمر ضروري في المؤسسات التربوية.

الجدول رقم (09): يبين استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	8	نعم
15%	3	لا
45%	9	نوعا ما
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 45% المعادلة لـ 9 أفراد يرون أن لغياب التكوين الجاد في استخدام التكنولوجيا الحديثة من جهة، وقلة اهتمام بعض الأساتذة والمستخدمين وميولهم للوسائل التقليدية في غالب الأحيان.

الجدول رقم (10): يبين امتلاك عنوان البريد الإلكتروني

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
100%	20	نعم
0	0	لا
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن النسبة المقدرة بـ 100% والمعادلة لـ 20 فرد يقرون إمتلاك الفريق التربوي عنوان البريد الإلكتروني ونفسر ذلك بالتطور التكنولوجي والتقدم المعرفي الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة.

حتمية مفروضة على الجميع لارتباطها بتنفيذ العمل التربوي وتسييره (المراسلات، المدير، المفتش والجهات الوصية عبر الايميل).

الجدول رقم (11): يبين الوسائل الأكثر فعالية في الاتصال التي يعتمدونها أثناء تأدية المهام.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مكتوبة	7	35%
شفوية	6	30%
الالكترونية	7	35%
المجموع	20	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 35% المعادلة لـ 7 أفراد مقرون أن الوسائل الاتصال الأكثر فعالية يعتمدونها أثناء تأدية المهام وسائل مكتوبة و 7 أفراد مصرحون بوسائل الكترونية وتليها نسبة 30% المعادلة لـ 6 أفراد يعتمدون على وسائل شفوية.

تقاربت النسب في استخدام الوسائل ولأن الوسيلة تستخدم عادة حسب طبيعة الإتصال.

الجدول رقم (12): يبين وجود صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسة التربوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	100%
لا	0	0
المجموع	20	100%

من خلال معطيات الجدول أعلاه نجد أن نسبة 100% المعادلة لـ 20 فرد يصرحون بوجود صفحة مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسة التربوية وإسمها ابتدائية ركاب بشير وذلك أمر أصبح معمول به طرف المؤسسات التربوية التي أنشأت صفحة خاصة بها للإعلام والإتصال الشهرير.

الجدول رقم (13): يبين دور الصفحة في تفعيل إستراتيجية الاتصال.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
75%	15	نعم
25%	5	لا
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 75% المعادلة لـ 45 فرد يصرحون بـ أن الصفحة هم مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دورا في تفعيل إستراتيجية الاتصال تليها نسبة 25% المعادلة لـ 5 أفراد يقرون بعدم تأدية الصفحة دورا في تفعيل إستراتيجية الاتصال.

لها دور في تفعيل إستراتيجية الاتصال، كون اغلب الأساتذة والإداريين يملكون حسابات خاصة على الفيسبوك ويتفاعلون مع ما تنشره صفحة المؤسسة التربوية على صفحتها وبالتالي تحققت عملية الاتصال بطريقة غير مباشرة.

المحور الثالث: بيانات حول تأثير جائحة كورونا على العملية الاتصالية داخل المؤسسة التربوية

الجدول رقم (14): يبين التزام الإجراءات الوقائية والإحترازية.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
100%	20	نعم
0	0	لا
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% المعادلة لـ 20 فرد يصرحون بالتزامهم بالإجراءات الوقائية والإحترازية خوفاً على سلامتهم لانتشار العدوى والإصابة بالفيروس وعملاً بالتعليمات الموجهة لهم.

الجدول رقم (15): يبين تسجيل إصابات لفيروس كورونا داخل المؤسسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0
لا	20	100%
المجموع	20	100%

نستنتج مما سبق أن جميع أفراد العينة يقرون أنهم لم يصابوا بفيروس كورونا، حيث أن نسبة الإجابة بنعم منعدمة تماماً عكس نسبة الإجابة بـ لا وهذا ما يؤكد أن المؤسسة تتبع بروتوكول محكم وفعال هذا ما عكس انعدام داخل المؤسسة الإصابات ونظر لاستجابتهم واستجابة التوجيهات الوقائية.

الجدول رقم (16): يبين تأثير جائحة كورونا على النشاط التربوي البيداغوجي لأعضاء هيئة التدريس.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	5%
لا	19	95%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول نستنتج أن معظم أفراد العينة لم تؤثر جائحة كورونا على نشاطهم التربوي البيداغوجي إلا فرد واحد فقط أثرت عليه وهذا راجع إلى الانضباط والنظام داخل المؤسسة، ولجوء الأساتذة والإداريين إلى استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

الجدول رقم (17): يبين طبيعة الاتصال الداخلي للمؤسسة في ظل جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
10%	2	حضوريا
90%	18	عبر وسائل التواصل الاجتماعي
100%	20	المجموع

من خلال الجدول نستنتج أن طبيعة الاتصال الداخلي للمؤسسة في ظل جائحة كورونا كان عبر وسائل التواصل الاجتماعي، هذا على النسبة العالية الأغلبية لتصويت الذين يقرون بان الاتصال الداخلي كان عبر وسائل التواصل الاجتماعي و هذا تقاديا للعدوى و انتشار الوباء والتباعد الاجتماعي، ونسبة 10% يمثل المدير ومساعديه وذلك لضمان الحد الأدنى من الخدمات داخل المؤسسة التربوية.

الجدول رقم (18): يبين مواجهة الفريق التربوي صعوبة في الاتصال في ظل انتشار وباء كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
25%	5	نعم
75%	15	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون على عدم مواجهتهم لصعوبة في الاتصال في ظل انتشار وباء كورونا وهذا إلى راجع التفاهم والتناسق بين أفراد الفريق واستخدامهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة، أما بالنسبة للفئة الأقلية التي واجهت صعوبة في الاتصال هذا قد يرجع إلى عوامل أخرى خارجية قد تكون نفسية كالقلق والخوف من الوباء .

الجدول رقم (19): يبين اختلاف الأداء البيداغوجي والتربوي بالمؤسسة التربوية في ظل انتشار الجائحة كما قبل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	100%
لا	0	0
المجموع	20	100%

يوضح هذا الجدول أن الأداء البيداغوجي والتربوي بالمؤسسة التربوية اختلف بنسبة 100% وهذا يتضح من خلال إجابة الأغلبية بنعم، يعود هذا إلى الحالة الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا مع تطبيق إجراءات التباعد الجسدي والحالة النفسية والمعنوية والقلق المنتشر بين أفراد المؤسسة والحالة الإستثنائية الصحية وما يتبعها من إجراءات وقائية.

الجدول رقم (20): يبين الإجراءات الأكثر تأثيرا من وجهة النظر في ظل جائحة كورونا.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
قرارات و تعميمات وزارة التربية والتعليم بخصوص الجائحة	0	0
القلق من احتمالية العدوى وانتشار الوباء	16	80%
إجراءات حظر التجول	0	0
الإجراءات الوقائية و الاحترازية (التعقيم - التباعد الاجتماعي)	4	20%
المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال قراءتنا الواردة لما في الجدول أعلاه أن القلق من العدوى احتمالية وانتشار الوباء هو من أهم الإجراءات التي أثرت بشكل كبير على التربويين والإداريين في المؤسسة التربوية وهذا راجع إلى الوعي بدرجة خطورة الوباء أو الفيروس المستجد الذي اثر على النفسية بصفة خاصة وطبيعة العمل بصفة عامة، وأيضا من بين الإجراءات الأكثر تأثيرا نجد الوقائية والاحترازية (التعقيم والتباعد الاجتماعي) التي هي لها صلة وثيقة بالقلق من احتمالية العدوى من الفيروس.

الجدول رقم (21): يبين الصعوبات (العراقيل) التي واجهت عملية الاتصال داخل المؤسسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تقنية	0	0
مادية	3	%15
نفسية (معنوية)	17	%85
المجموع	20	%100

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن من بين الصعوبات التي واجهت عملية الاتصال داخل المؤسسة على الأغلب هي صعوبات نفسية (معنوية) بنسبة %85 وهذا راجع إلى تأثير كورونا على المعنويات وذات العاملين داخل المؤسسة، أما بالنسبة للصعوبات المادية بنسبة %15 من العينة يقرون أنها صعوبات مادية قد ترجع إلى نقص في وسائل التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة أو عدم طموحهم لاستعمالها أو عدم بها الاهتمام التأثير النفسي لجائحة كورونا على الناس بصفة عامة، وعلى الأساتذة والإداريين بصفة خاصة.

المحور الرابع: بيانات حول إستراتيجية الاتصال التربوي في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم (22): يبين وضع المؤسسة إستراتيجية لإدارة المرحلة الاستثنائية في ظل جائحة كورونا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85	دنيا	01	%5.88
لا	03	%15	متوسطة	07	%41.17
المجموع	20	%100	عالية	09	%52.94
			المجموع	17	% 99.99 ≈%100

من خلال تحليل معطيات الجدول أعلاه نجد نسبة 85% من أفراد العينة يصرحون بان مؤسستهم التربوية وضعت إستراتيجية لإدارة المرحلة الاستثنائية في ظل انتشار جائحة كورونا تاليها النسبة 15% يعادلها 3 أفراد الذين يقرون بعدم وضع مؤسستهم الإستراتيجية لإدارة المرحلة الاستثنائية في ظل انتشار الجائحة.

ومن خلال إجابات المبحوثين نجد أن الذين صرحوا باعتماد مؤسستهم على إستراتيجية، والإستراتيجية المتبعة بالمؤسسة دخل في إطار الإستراتيجية العامة المتبعة من طرف وزارة التربية الوطنية ووزارة الصحة في الجزائر.

الجدول رقم (23): يبين اعتماد إدارة المؤسسة على زيادة الاهتمام بصقل الخبرات والمهارات لأغراض التوعية لمواجهة المرحلة الاستثنائية

الاتصالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	100%
لا	0	0
المجموع	20	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المقدرة ب 100% ما يعادلها 20 فرد العدد الإجمالي للعينة يقرون بأن إدارة مؤسستهم اعتمدت على زيادة الإهتمام بصقل الخبرات والمهارات لأغراض التوعية لمواجهة المرحلة الاستثنائية جائحة كورونا وذلك للحفاظ على السير الحسن للمؤسسة التربوية وتحقيق النتائج الجيدة (المثالية).

الجدول رقم (24): يبين نجاح العملية التعليمية التربوية مع الظروف الصعبة في ظل جائحة كورونا

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	05	25%
جيد	15	75%
ممتاز	0	0
المجموع	20	100%

من خلال تحليل معطيات الجدول أعلاه نجد نسبة 75% من أفراد العينة بأن نجاح العملية التعليمية التربوية مع الظروف الصعبة في ظل جائحة كورونا بتقييم جيد وتليها نسبة 25% المعادلة لـ 5 أفراد يصرحون بتقييم ضعيف لنجاح العملية التربوية في ظل جائحة كورونا.

نجاح العملية التربوية يعود إلى التزام التلاميذ والأساتذة بالبروتوكول الصحي المعمول به، والتعليمات التربوية الموجهة من طرف الجهات الوصية، وتحمل المسؤولية والإستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة في الاتصال الداخلي للمؤسسة.

الجدول رقم (25): يبين تأثير جائحة كورونا على الاتصال في المؤسسة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	10%
لا	18	90%
المجموع	20	100%

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 90% المعادلة لـ 18 فرد يصرحون بعدم تأثير جائحة كورونا على الاتصال في المؤسسة تليها نسبة 10% المعادلة لـ 02 فرد يقرون بتأثر جائحة كورونا على الاتصال في المؤسسة وذلك راجع إلى الالتزام الإجراءات الوقائية لإدارة الإستراتيجية في الوضع الصحي الاستثنائي.

الجدول رقم (26): يبين مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الاتصال في المؤسسة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضئيلة	0	0
متوسطة	07	35%
جيدة	13	65%
ممتازة	0	0
المجموع	20	100%

من خلال معطيات الجدول أعلاه نجد نسبة 65% يقرون بتقييمهم الجيد مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الاتصال في المؤسسة تليها نسبة 35% المعادلة لـ 7 أفراد يصرحون بتقييم المتوسط وتليها تقييم ضئيلة وممتازة بنسبة 0%. إهتمام المستخدمين بعملية الاتصال الداخلي وإدراكهم لأهمية إنجاز الرسالة التربوية في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم (27): يبين تفاعل الفريق التربوي والإداري مع إستراتيجية الاتصال المتبعة من طرف القائمين على المؤسسة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	0	0
نوعا ما	1	5%
المجموع	20	100%

من خلال تحليل معطيات الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد العينة مصرحون بنسبة 95% بأنه يوجد تفاعل الفريق التربوي والإداري مع إستراتيجية الاتصال المتبعة من طرف القائمين على المؤسسة تليها نسبة 5% المقرون بإدراكهم لأهمية الإستراتيجية الاتصالية المتبعة لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الوزارة الوصية وإدارة المؤسسة التربوية محل الدراسة.

الجدول رقم (28): يبين انعكاس إستراتيجية الاتصال في المؤسسة على نتائج التلاميذ و أداء المؤسسة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
0	0	سلبيا
%100	20	ايجابيا
%100	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المقدرة بـ 100% يعادلها 20 فرد العدد الإجمالي للعينة يقرون بإيجابية انعكاس إستراتيجية الاتصال في مؤسستكم على نتائج التلاميذ وأداء المؤسسة، وهو ما يعني نجاح إستراتيجية الإتصال المفعلة والمتبعة في المؤسسة التربوية محل الدراسة.

الجدول رقم (29): يبين تحقيق المؤسسة أهدافها من تفعيل إستراتيجية الاتصال

النسبة المئوية	التكرار	الاتصالات
%100	20	نعم
0	0	لا
%100	20	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100% ما يعادلها 20 فرد العدد الإجمالي للعينة يقرون بأن المؤسسة تحقق أهدافها من تفعيل إستراتيجية الاتصال.

باعتبارها عماد العملية التربوية ونجاحها، في المؤسسة التربوية محل الدراسة.

الجدول رقم 30: يبين اعتبار إستراتيجية الاتصال في المؤسسة نموذجا يحتدى به

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
95%	19	نعم
5%	1	لا
100%	20	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 95% المعادلة لـ 19 فرد يصرحون بإعتبار إستراتيجية الاتصال في مؤسستهم نموذجا يحتذي به وتليها نسبة 5% المعادلة لفرد يصرح بعدم الاحتذاء بإستراتيجية اتصال في المؤسسة. مهارة الإدارة والمستخدمين والأساتذة في خلق إستراتيجية الاتصال الداخلي وتفعيلها لتحقيق الأهداف التربوية.

الجدول رقم (31): يبين تقييم الفريق التربوي لإستراتيجية الاتصال في المؤسسة في ظل جائحة

كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
85%	17	جيدة
10%	02	متوسطة
5%	01	ضعيفة
100%	20	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 85% يقرون أن إستراتيجية الاتصال في المؤسسة جيدة وناجحة في ظل جائحة كورونا وهذا راجع إلى الإنسجام والتفاهم الواضح بين أفراد الفريق التربوي.

أما نسبة 10% صرحوا أن إستراتيجية الإتصال متوسطة في حين أجد أن نسبة 5% من أفراد العينة أقرروا بأن الإستراتيجية غير فعالة وضعيفة حيث أن نجاح الإستراتيجية الاتصالية داخل المؤسسة محل الدراسة.

ب- عرض نتائج الدراسة:

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أولاً: الإستنتاجات حول مدى توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة التربوية

- تبين من خلال النتائج أن أغلبية أفراد العينة يقرون بوجود شبكة انترنت في الفضاء التربوي للمؤسسة بنسبة 85 %.
- كذلك نستنتج أن أكثر الوسائل التكنولوجية اعتماداً في المؤسسة التربوية هي المنصة الرقمية بنسبة 35 % والهاتف بنسبة 25 % وذلك لضرورة استخدام التكنولوجيا في المؤسسات التربوية.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن نسبة 45 % يقرون بـ نوعاً ما بإيجاده لإستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة نقله إهتمامهم وميولهم للوسائل التقليدية في غالب الأحيان.
- نستنتج أن مجمل أفراد العينة يمتلكون عنوان بريد إلكتروني بنسبة 100 % لكونه حتمية مفروضة لإرتباطه بتنفيذ العمل التربوي وتسييره.
- نستنتج أن هناك تقارب النسب في استخدام الوسائل الأكثر فعالية التي يعتمدونها أثناء تأدية المهام حيث نسبة 35 % يعتمدون على وسائل المكتوبة، والإلكترونية.
- نستنتج أن مجمل أفراد العينة يصرحون بوجود صفحة على مواقع التواصل الإجتماعي للمؤسسة التربوية بنسبة 100%.
- نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يقرون بأن للصفحة دور في تفعيل إستراتيجية الإتصال بنسبة 75 %.

ثانياً: الاستنتاجات حول تأثير جائحة كورونا هي العملية الإتصالية داخل المؤسسة التربوية

- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن مجمل أفراد العينة يصرحون بالتزامهم بالإجراءات الوقائية والإحترازية بنسبة 100%.
- نستنتج من خلال النتائج أنه لم يتم تسجيل أية إصابات لفيروس كورونا داخل المؤسسة التربوية وذلك لإستجابتهم للتوجيهات الوقائية بنسبة 100%.
- نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن جائحة كورونا لم تؤثر على النشاط التربوي البيداغوجي لأعضاء هيئة التدريس هذا ما صرحه أغلبية أفراد العينة بنسبة 95%.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة طبيعة اتصاليهم الداخلي للمؤسسة في ظل جائحة كورونا عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 90%.
- نستنتج من خلال المعطيات أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون على عدم مواجهتهم لصعوبة في الإتصال في ظل انتشار وباء كورونا بنسبة 75%.
- نستنتج أن مجمل أفراد العينة يقرون باختلاف الأداء البيداغوجي والتربوي بالمؤسسة التربوية في ظل انتشار الجائحة كما قبل بنسبة 100%.
- نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن أغلبية أفراد العينة يصرحون أن الإجراءات الأكثر تأثير من وجهة نظرهم في ظل جائحة كورونا هي القلق من إحتمالية العدوى وانتشار الوباء بنسبة 80%.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة يقرون بأن الصعوبات "العراقيل" التي واجهت عملية الإتصال داخل مؤسستهم نفسية معنوية بنسبة 85%.

ثالثاً: الإستنتاجات حول إستراتيجية الإتصال التربوي في ظل جائحة كورونا

- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة يصرحون بوضع مؤسستهم إستراتيجية لإدارة المرحلة الإستثنائية في ظل جائحة كورونا بنسبة 85 % كما نستنتج أن أغليتهم يقولون أن درجة اعتمادها عالية بنسبة 55.94 %.
- نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن مجمل أفراد العينة يصرحون بأن إدارة مؤسستهم اعتمدت على زيادة الإهتمام بصقل الخبرات والمهارات لأغراض التوعية لمواجهة المرحلة الاستثنائية بنسبة 100%.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة يصرحون بأن نجاح العملية التعليمية التربوية مع الظروف الصعبة في ظل جائحة كورونا بتقييم جيد بنسبة 75 %.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة يصرحون بعدم تأثير جائحة كورونا على الاتصال في المؤسسة بنسبة 90 %.
- نستنتج من المعطيات السابقة أن أغلبية أفراد العينة يقرون بتقييمهم جيدة لمدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال في المؤسسة بنسبة 65 %.
- كذلك نستنتج أن أغلبية أفراد العينة مصرحون بوجود تفاعل الفريق التربوي والإداري مع إستراتيجية الإتصال المتبعة من طرف القائمين على المؤسسة بنسبة 95 %.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن مجمل أفراد العينة يقرون بإيجابية إنعكاس إستراتيجية الإتصال في مؤسستهم على نتائج التلاميذ وأداء المؤسسة بنسبة 100 %.
- نستنتج كذلك أن مجمل أفراد العينة يقرون بأن المؤسسة تحقق أهدافها من تفعيل إستراتيجية الإتصال بنسبة 100 %.
- نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن أغلبية أفراد العينة يصرحون بإعتبار مؤسستهم نموذجاً يحتذى به بنسبة 95 %.

- نستنتج كذلك من خلال المعطيات السابقة أن أغلبية أفراد العينة يقرون أن إستراتيجية الإتصال في المؤسسة جيدة التقييم في ظل جائحة كورونا بنسبة 85 %.

خاتمة

خاتمة:

بناء على ما ورد في هذه الدراسة، وانطلاقاً من الهدف الأساسي لها الذي يسعى للكشف على دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال في المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية بإبتدائية ركاب بشير ولاية الطارف حيث إجراء كل من الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل إلى مجموعة من الحقائق التي تبين أهمية التكنولوجيا الحديثة داخل المؤسسة التربوية وكذلك التعرف على نمط الاتصال السائد ومعرفة الوسائل الأكثر اعتماداً داخل المؤسسة.

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة مجرد محاولة وصفية لدور التكنولوجيات الحديثة في تفعيل إستراتيجية الاتصال في المؤسسة التربوية عينة على إبتدائية ونتائجها النهائية تفتح المجال للباحثين للقيام بدراسات تفصيلية لمثل هذا الموضوع، كما تجدر الإشارة أيضاً أنه لا بد للمسؤولين بالمؤسسات تطوير وسائل الإتصال، وذلك يجعلها أكثر إرتباطاً بالبيئة الاجتماعية وبالتالي تحقيق أهداف المجتمع التي يربو تحقيقها عن طريق هذه المؤسسات.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

- 1- إبراهيم عبده الدوسوقي: وسائل وأساليب الإتصال الجماهيرية والإتجاهات الإجتماعية، دار الوفاء لدنيا النشر، الإسكندرية، 2004.
- 2- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 3- أحمد زكي بدوي، يوسف محمود: المعجم العربي، دار المسير اللبناني، مصر، 2008.
- 4- إسماعيل محمد السيد: الإدارة الإستراتيجية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1990.
- 5- البستاني فؤاد: منجد الطلاب، ط2، دار الشروق، بيروت، 1978.
- 6- العريقي، منصور محمد إسماعيل: الإدارة الإستراتيجية، ط2، صنعاء، دار الكتاب الجامعي، 2011.
- 7- أنيس رشاش عبد الخالق، أمل أبو دياب عبد الخالق: (د، ت)، تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة، (ط1)، لبنان، دار النهضة.
- 8- بسام عبد الرحمان المشاقية: نظريات الإتصال، دار أسامة للنشر، الأردن، ط1، 2011.
- 9- بشير العلاق: قاموس دار العلم الإلكتروني للمعلومات والإتصالات، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 2006.
- 10- بشير عباس العلاق: الإدارة الرقمية المجالات والتطبيقات، الإمارات العربية المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2005.
- 11- جمال الدين، ابن منظور: لسان العرب المجلد [د.ط.]، بيروت، دار الشروق، 1989.
- 12- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 13- حسين شفيق، نظريات الإعلام، ط1، دار فكر وفن للطباعة والنشر 2014.

- 14- حسين، عمر: الموسوعة الاقتصادية، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي، 1992.
- 15- رمزي أحمد عبد الحي: الإعلام التربوي مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
- 16- زوقاي مونية: المؤسسات التربوية ودورها في ترسيخ قيم المواطنة، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2016.
- 17- سعاد جبر سعيد: سيكولوجية الإتصال الجماهيري، جدار الكتاب العالمي للنشر العالمي، عمان، 2011.
- 18- شبل بدران وسعيد سليمان: التعليم في مجتمع المعرفة، ط1، دار المعرفة الجامعية الازاريطة، الإسكندرية، 2008.
- 19- عبد الحميد، محمد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، مكة، المكتبة الفيصلية، 1987.
- 20- عبد الرحمن تيشوري: فن الإدارة الحديثة، المعهد الوطني للإدارة العامة، سوريا، 2003.
- 21- عبد المجيد سالمى وآخرون: معجم المصطلحات، علم النفس، ط4، دار الكتاب القاهرة، مصر، 1998.
- 22- غسان قاسم اللامي: إدارة التكنولوجيا "مفاهيم ومداخل، تقنيات، تطبيقات عملية"، ط1، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007.
- 23- فضيل دليو: تاريخ وسائل الإتصال، ط3، دار أقطاب الفكر، عمان، 2003.
- 24- محمد جاسم محمد: سيكولوجية الإدارة التعليمية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014.
- 25- محمد سيد فهمي: المدرسة المعاصرة والمجتمع، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، س 2012.

26- محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيري، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1990.

27- مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل العلمية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000.

28- منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الإتصال والمعلومات، عمان دار المسيرة للنشر، ط1، 2014م.

29- منير، بن دريدي: إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في المؤسسة العمومية التدريب والحوافز، ط1، عمان، دار الابتكار للنشر والتوزيع، 2013.

30- مي عبد الله: نظريات الإتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت 2006م.

ثانيا: الرسائل الجامعية

31- إبراهيم يحيوي: إستراتيجية الإتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الإجتماع الإتصال، جامعة سطيف2، "جامعة محمد لمين دباغين"، 2018، 2019.55.

32- بوكرموش، عيسى: إستراتيجية الإتصال في الحملات الإعلامية، دراسة وصفية لإستراتيجية التوعية المرورية، ولاية غرداية نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، 2013.

33- رامي مروح محمود أحمد: درجة إستخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، آذار 2019.

34- سعاد الواعر، كنزة زحاف: واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية، دراسة ميدانية على بعض ثانويات أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال- تخصص

علاقات عامة، منشورة، جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، 2015-2016.

- 35- سميرة عقون: واقع الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية، دراسة ميدانية بثانوية العربي بن مهيدي، عين مليلة، عين ميلا - أنموذجا - مارس 2017 - أبريل 2017، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال-تخصص إتصال وعلاقات عامة، منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، 2016-2017.
- 36- شهراوي نوال: إستراتيجية الإتصال داخل المؤسسة الإعلامية، دراسة حالة إذاعة سعيدة، مذكرة لنيل شهادة الماستر-تخصص الإتصال والعلاقات العامة منشورة، جامعة د.طاهر مولاي، سعيدة، 2017/2016.
- 37- فاروق حريزي: دور التكنولوجيات الحديثة للإتصالات في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة في الجزائر-دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر، مذكرة ماجستير في تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس سطيف، 2010-2011.
- 38- لمين علوطي: تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على تحسين الأداء الإقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2003-2004
- 39- محمد صالح محمد الشيربي: إعتقاد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية، الأزمات "حرب الحوثيين أنموذجا" رسالة مكملة للحصول على درجة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة شرق الأوسط، 2011.

ثالثا: المجالات

- 40- مباركة خمقاتي: أساليب وأدوات تجميع البيانات، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، مجلة الذاكرة تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد التاسع جوان 2017.
- 41- محمد غريب وإبراهيم قلواز: النظرية البيانية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حملة لخضر، العدد 18 أكتوبر 2016، ص 181-198.

42- ندى إسماعيل الجبوري: إثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعة، العدد 22، بغداد 2009.

43- ياسر عبد الحميد الإفتيحات: جائحة فيروس كورونا وأثرها على تنقية الإلتزامات العقدية، كلية القانون، جامعة العزيز، الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية- السنة الثامنة- ملحق خاص- العدد 6- شوال 1441هـ- يونيو 2020م.

رابعاً: مقالات

44- ميري جنيفير مارخام: **markham-covid-19**، الجمعية الأمريكية لطب الأورام، ولايات المتحدة الأمريكية، مقال منشور 3 مارس وكان آخر تحديث له في 28 يونيو 2020.

خامساً: المواقع الإلكترونية

45- الدليل الإرشادي الوقائي للعودة إلى مدارس في ظل جائحة كورونا، وزارة التعليم 1442، على الرابط <http://vstedu.azureedge.net/pdf> تم الإطلاع على صفحة الويب بتاريخ 2022/04/19 على الساعة 22:17.

46- إيمان الحيارى: تعريف التكنولوجيا الحديثة، على الرابط: <https://almoet.net> ، موسوعة المحيط تم الإطلاع على صفحة الويب بتاريخ: 15 أبريل 2022 على الساعة 11:48.

47- دليل الوقاية والحد من إنتشار فيروس كورونا، مديرة التوجيه، على الرابط <https://www.lebarmy.gov.lb> /pdf.....تم الإطلاع على صفحة الويب بتاريخ: 2022/04/19 على الساعة 22:16.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



تخصص: علم إجتماع الإتصال

استمارة بحث بعنوان:

دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل إستراتيجية الإتصال
في المؤسسة التربوية في ظل جائحة كورونا
دراسة ميدانية بـ: إبتدائية ركاب بشير -الطارف-

تحت إشراف الدكتور:

■ إدريس لعبيدي

من إعداد الطلبة:

■ آية عبيد

■ آية ندين ضياف

المعلومات الواردة في الإستمارة تظل سرية ولا تستخدم إلا
لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2021 / 2022م

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

من 30-25 45-30

من 55-45 55 فما فوق

3- الحالة الاجتماعية:

أعزب متزوج

4- المستوى التعليمي:

بكالوريا ليسانس ماستر ماجستير

دكتوراه خريج المعهد الوطني للتكوين المدرسة العليا للأساتذة المعلمين

5- الخبرة المهنية:

مستخلف متربص أقل من 5 سنوات

من 5 إلى 10 سنوات من 11 إلى 16 سنة من 16 سنة فما فوق

6- الوظيفة:

مدير أستاذ مدرسة ابتدائية أستاذ مدرسة ابتدائية رئيسي

أستاذ مدرسة ابتدائية مكون إداري

المحور الثاني: بيانات حول مدى توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة التربوية.

7- هل توجد شبكة انترنت في فضاء المؤسسة؟

نعم لا

8- ما هي الوسائل التكنولوجية المعتمدة في المؤسسة التربوية؟

الاتصال المباشر الهاتف الفايبروك إيميل منصة رقمية

10- هل تجد استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة؟

نعم لا نوعا ما

10- هل تملك عنوان بريد الكتروني؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بـ "لا" كيف تتم طريقة الاتصال إذا؟

.....

11- ما هي الوسائل الأكثر فعالية التي تعتمدونها في الاتصال أثناء تأدية مهامكم لعملكم؟

مكتوبة شفوية الكترونية

12- هل للمؤسسة التربوية صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ما اسمها؟

.....

13- هل تؤدي الصفحة دورا في تفعيل إستراتيجية الاتصال؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بـ لا لماذا؟

-

-

-

المحور الثالث: بيانات حول تأثير جائحة كورونا على العملية الاتصالية داخل المؤسسة التربوية

14- هل تم الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية؟

نعم لا

15- هل تم تسجيل إصابات لفيروس داخل مؤسستكم؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم كيف كان تأثيرها؟

-

-

- كيف تم التعامل مع الوضع؟

-

-

-

16- هل أثرت جائحة كورونا على النشاط التربوي البيداغوجي لأعضاء هيئة التدريس؟

نعم لا

إذا كان بنعم: هل التأثير حسب رأيك؟

مادي معنوي

أخرى انكرها:

-

-

-

17- ما هي طبيعة الاتصال الداخلية للمؤسسة في ظل جائحة كورونا؟

حضوريا عبر وسائل التواصل الاجتماعي

أخرى أذكرها:

-

-

18- هل واجه الفريق التربوي صعوبة في الاتصال في ظل جائحة كورونا؟

نعم لا

أذكرها إذا كانت الإجابة "نعم".

.....

19- هل اختلف الأداء البيداغوجي والتربوي بالمؤسسة التربوية في ظل انتشار الجائحة كما قبل؟

نعم لا

20- ما هي الإجراءات الأكثر تأثيرا من وجهة نظرك في ظل جائحة كورونا؟

- قرارات وتعميمات وزارة التربية والتعليم بخصوص الجائحة.

- القلق من احتمالية العدوى وانتشار الوباء.

- إجراءات حظر التجول.

- الإجراءات الوقائية و الاحترازية(التعقيم- التباعد الاجتماعي).

21- ما هي الصعوبات (العراقيل) التي واجهت عملية الاتصال داخل مؤسساتكم؟

تقنية مادية نفسية (معنوية)

المحور الرابع: بيانات حول إستراتيجية الاتصال التربوي في ظل جائحة كورونا.

22- هل وضعت مؤسستكم إستراتيجية لإدارة المرحلة الإستثنائية في ظل جائحة كورونا؟

نعم لا

إذا كان نعم: ما هي درجة اعتمادها؟

دنيا متوسطة عالية

23- هل اعتمدت إدارة مؤسستكم على زيادة الاهتمام بصقل الخبرات والمهارات لأغراض التوعية

لمواجهة المرحلة الاستثنائية؟

نعم لا

24- استنادا إلى التخطيط الاستراتيجي المبني على الأهداف لتحقيق الأهداف التعليمية من المرحلة

الابتدائية خصوصا مع الظروف الصعبة في ظل جائحة كورونا، كيف كان نجاح العملية التربوية

التعليمية؟

ضعيف جيد ممتاز

25- هل أثرت جائحة كورونا على الاتصال في المؤسسة؟

نعم لا

26- إلى أي مدى ساهمت التكنولوجيا الحديثة المتاحة في مؤسستكم في تفعيل إستراتيجية الاتصال؟

ضئيلة متوسطة جيدة ممتازة

27- هل تفاعل الفريق التربوي والإداري مع إستراتيجية الاتصال المتبعة من طرف القائمتين على

المؤسسة؟

- إذا كانت الإجابة بـ لا، لماذا؟

-

-

28- كيف انعكست إستراتيجية الاتصال في مؤسستكم على نتائج التلاميذ وأداء المؤسسة؟

سلبيا ايجابيا

- إذا كانت سلبيا لماذا؟

29- هل حققت المؤسسة أهدافها من تفعيل إستراتيجية الاتصال؟

نعم لا

- إذا كانت -لا- لماذا؟

30- هل تعتبر إستراتيجية الاتصال في مؤسستكم نموذجا يحتدى به؟

نعم لا

- في كلتا الحالتين لماذا؟

31- ما تقييمكم لإستراتيجية الاتصال في مؤسستكم في ظل جائحة كورونا؟

المخطط الأمني للمؤسسة

نور المياه رقم	مخزن رقم 1	حجرة رقم 3	حجرة رقم 4	حجرة رقم 5	حجرة رقم 6	الباب الرئيسي	حجرة رقم 7	حجرة رقم 8	حجرة رقم 9	حجرة رقم 10	نورة المياه رقم 2	مخزن رقم 2 حجرة رقم 11
الساحة												
سارية العلم												
حجرة رقم 12												
حجرة رقم 13												
مستودع												
الإدارة												
حجرة رقم 1												
حجرة رقم 2												
فدير النية												
أولياء التلاميذ												

